يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

الثلاثاء

٢ نيسان ١٩٧٤ • ٩ ربيع أول ١٣٩٤ • عدد ٣٠/٩٣

بعد لقاء كيسنجر وديان
الاسلحة الامريكية لاسرائيل - ببلاش

تل ابيب – مراسل «هآرتس» في نيويورك «بشر» صحيفته تلفونيا (أمس الاثنين) انه على أثر لقاء كيسنجر والجنرال ديان ، في الاسبوع الماضي ، قرر الرئيس الامريكي نيكسون اعتبار كل العتاد العسكري الضخم بمبلغ الف وخمسمائة مليون دولار ، الذي قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل في حرب اكتوبر ، منحة بدون مقابل . ولما كان الكونفرس الامريكي قرر ، خلال حرب اكتوبر ، منح اسرائيل مساعدة عسكرية بمبلغ ٢٢٠٠ مليون دولار ، فقد قرر الرئيس الامريكي ان يكون باقي المبلغ ، أي ٧٠٠ مليون دولار ، قرضا لحكام اسرائيل . والسؤال : لماذا لا يذكر علي أمين ، الذي « يكتب اخبار الغد » في «الاهرام» ، هذا الخبر ؟ والجواب معروف !!

أين وعود "عزيزي هنري"؟
اضخم مخطط تجنيد في اسرائيل

تل ابيب – الصحف الاسرائيلية – في اجتماع مع المكاتبين العسكريين ، يوم الاحد الماضي ، كشف الجنرال يتسحاق حوفي ، رئيس قسم العمليات في الاركان العامة ، النقاب عن برنامج تجنيد وتدريب ضخم في الجيش الاسرائيلي «الجيش يريد ان ينفذ هذه السنة ما ينفذ عادة خلال ٣ – ٤ سنوات» ، وذلك على اعتبار « امكانية اندلاع النار حتى الحرب العامة» ! وقال ان الجيش يريد تجنيد اشخاص في الجيش النظامي بعدد لم يسبق له مثيل . واعترف بأن « الجو الذي ظهر بعد الحرب لا يساعد على زيادة التجنيد . ومن الضروري القيام

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الشعب الفلسطيني يرفض المخطط الامريكي الاردني الاسرائيلي :
توافق "مذهل" بين ديان وحسين بعد زيارة واشنطن
ماذا يريد الملك حسين من زيارته القادمة في القاهرة

القدس – خاص بالاتحاد – يسود المحافل الوطنية في الضفة المحتلة قلق مما تنشره الصحف المصرية (روز اليوسف) ، وتعيد « القدس » الصادرة هنا نشره ، عن أهداف الملك حسين عن زيارة القاهرة (بعد غد الخميس) والعودة الى الحديث عن « المملكة المتحدة » و « الاتحاد الفدرالى » بين الضفتين – كل ذلك بما يتلاءم وتصريحات الجنرال ديان الاخيرة في واشنطن .

فقد نشرت « روز اليوسف » ، هذا الاسبوع خبرا مفاده أن الملك حسين سيزور القاهرة يوم الخميس القادم ، بعد أن عاد من واشنطن ولندن ،وانه سيجتمع بالرئيس المصرى ويطلب منه تنظيم اجتماع بينهما مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، وأن الملك حسين سيعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية بشرط أن توافق المنظمة على مشروع الملك حسين لاقامة « اتحاد فدرالى » من الضفة الغربية وقطاع غزة والضفة الشرقية.

وادعت المجلة أنه تم الاتفاق بين الاردن واسرائيل على هذا المشروع بما في ذلك مستقبل القدس بابقاء المدينة مفتوحة وموحدة تديرها ادارتان محليتان ، واحدة اسرائيلية والثانية أردنية .

وفى الوقت نفسه نفى الجنرال ديان، في مقابلة صحفية في واشنطن يوم الاحد أول أمس ، « أية مفاوضات مباشرة أو مكشوفة بيننا (اسرائيل) وبين الملك حسين » – أى أنه لم ينف مفاوضات غير مباشرة وغير مكشوفة. وأضاف الجنرال ديان : « الا أنه وصلت الى أيدينا اشارات معينة عن اتجاه تفكيره وهو يعرف ، من جهته ، اتجاه تفكيرنا » !

وأما اتجاه تفكير الجنرال ديان فقد أفصح عنه ، في المقابلة الصحفية المذكورة ، فقال : « لا يوجد مكان لدولة اخرى بين اسرائيل والاردن . ولكن هذا لا يعنى اننا لا نستطيع نعيش سوية على أساس قيام مستوطنات اسرائيلية واردنية سوية في الضفة الغربية وان يصبح جزءا من الضفة – ربما – تابعا للاردن» ..

وكانت صحف مصرية قد ذكرت أن الاتفاق قد تم ، سرا ، بين اسرائيل والاردن على الفصل بين قواتهما . الا أن المصادر الاسرائيلية الرسمية نفت هذا الامر .

ويظهر ان هذا النشاط الذى يقوم به الملك حسين ، وربما بموافقة ضمنية من حكام اسرائيل وبتشجيع من الحكومة الامريكية التى وعدته (كما اعلن رئيس حكومته) بتزويده باسلحة امريكية ثمنها ٢٧٠ مليون دولار ، ويظهر ان هذا النشاط قد شجع العناصر الرجعية الفلسطينية على التحرك من جديد لضمان مركزها في اطار المشاريع الامريكية – الاردنية – الفلسطينية للضفة والقطاع .

ففى بيروت ذكرت صحيفة « الحوادث » ان من يسمون أنفسهم « مثقفين فلسطينيين » وعلى رأسهم استاذ في الجامعة الامريكية هو وليد الخالدى ، يحاولون الان تأليف «جبهة سياسية » ، ضد الجبهة الوطنية الفلسطينية التى قامت في الاراضي المحتلة واعترفت بها منظمة التحرير الفلسطينية . وان « جبهة المثقفين » هذه « تمهد لايجاد اتصالات مع امريكا من اجل تنسيق الموقف الفلسطيني في مؤتمر جنيف » ..

ولكن تراكض هؤلاء المتآمرين هو سابق لأوانه . فقد عقدت منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا طويلا لها في بيروت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، صدر على أثره ، أمس الاثنين ، بيان رسمي من رئيس المنظمة ، ياسر عرفات ، رفض فيه مجددا المشروع الامريكي – الاردني – الاسرائيلي وأكد فيه على ان الشعب الفلسطيني مصمم على ممارسة حقه الوطني المستقل في الاراضي الفلسطينية التي على اسرائيل الانسحاب منها بموجب قرارات مجلس الامن .

ومن المعروف ان هؤلاء الرجعيين معزولون عزلة تامة في اوساط الشعب

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

لمناسبة زواج هنري كيسنجر للمرة الثانية : الزواج من الجديدة لا يعني الطلاق من القديمة

ليبيا تقطع النفط عن مصر !
ماذا قال تيتو لانور السادات ؟

القاهرة – ذكرت « اخبار اليوم » ان ليبيا اوقفت شحنات النفط الى مصر وأجلت ارسال المساعدة المالية (٢٠ مليون جنيه استرليني) التي دأبت على ارسالها الى مصر منذ مؤتمر القمة في الخرطوم عام ١٩٦٧ .

ويجيء هذا الاجراء الليبي في وقت تشتد فيه المخاوف العربية من انزلاق القاهرة في مهاوي الركون الى وعود هنري كيسنجر حتى ان الرئيس السادات تباهى ، في تصريح اخير له ، انه هو الذي دعا الدول العربية الى ايقاف حظر النفط عن الولايات المتحدة نظرا لانه واثق بأن الحكومة الامريكية « تعمل الان باخلاص لاحلال السلام والعدل في المنطقة » ..

وكان الرئيس المصري قد زار يوغسلافيا ، في نهاية الاسبوع الماضي على أمل ان يلقى الدعم من الرئيس اليوغوسلافي لسياسته الجديدة . الا ان « نيويورك تايمز » كتبت ان السادات امتعض من موقف الرئيس اليوغسلافي تيتو الذي حذره من الارتباط ، اكثر من اللزوم ، بوعود الولايات المتحدة .

وفي حفلة عشاء اقامها الرئيس اليوغسلافي لضيفه المصري أكد الرئيس تيتو على اهمية توطيد التضامن العربي . كذلك هاجم تيتو المؤامرات الامريكية ضد وحدة دول عدم الانحياز . ويرى المراقبون في كلام الرئيس تيتو انتقادا غير مباشر لمواقف انور السادات .

وفي مطلع هذا الاسبوع ارسل السادات وزير حربيته ، احمد اسماعيل علي ، الى دمشق وذلك بعد ان اخذت تبرز خلافات واضحة بين الموقفين المصري والسوري من مسألة « الفصل بين القوات » . ويرى بعض المراقبين في القاهرة ، في محاولة السادات الاخيرة اتهام الاتحاد السوفييتي بانه حاول التفرقة بين سوريا ومصر خلال حرب اكتوبر ، محاولة من السادات لاثارة الخلاف بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

هذا ويزور دمشق الان مبعوث شخصي عن الرئيس الليبي ، هو احمد مكسبي . ومن المعروف ان ليبيا والعراق ، ودول عربية اخرى، تؤيد الموقف السوري وتنتقد الموقف المصري الذي انفرد ، دون سوريا ، باتفاقية « الفصل بين القوات » .

ديان ، بعد الاجتماع بكيسنجر في واشنطن :
لا انسحاب من هضبة الجولان ومديح للموقف المصري
هل تمادت القاهرة بالركون الى وعود هنري كيسنجر؟

حيفا – محرر الاتحاد السياسي – ديان يبلغ كيسنجر بأن اقصى ما توافق عليه اسرائيل هو الانسحاب ١٠ كيلومترات من الجيب الذي احتلته في الجولان في حرب اكتوبر . امريكا واسرائيل تماطلان لاكراه سوريا على التراجع . ديان يطمئن اسياده بايجابية الموقف المصري تجاه مطالب اسرائيل وبان سنة ١٩٧٤ ستكون سنة مفاوضات سلام مع العرب . قائد الاركان دافيد اليعزر يامل بان تغير مصر موقفها وتقبل بخارطة الحدود المقترحة في سيناء . المراقبون في القاهرة يعتقدون بأن السادات يقامر على مركزه باركانه الى وعود كيسنجر .

اسرائيل لن تنسحب من اي شبر من الجولان

ملخص المقترحات التي تقدم بها ديان ، باسم حكومة اسرائيل ، الى وزير الخارجية الامريكي كيسنجر ، هو ان اسرائيل مستعدة للانسحاب ١٠ كيلومترات من الجيب الاسرائيلي الذي احتلته في حرب اكتوبر والذي عمقه ٢٠ كيلومترا . ونزع خمس كيلومترات أخرى من السلاح وذلك عمق اقليمي يحول دون المدفعية السورية وقصف المواقع والمستوطنات الاسرائيلية في الجولان .

واوضح ديان ، دون ادنى شك ، بان موقف حكومة اسرائيل من فصل القوات مع سوريا لا يمكن ان يتعدى انسحابا اسرائيليا من جزء من الجيب الذي احتلته في الحرب الاخيرة ، في الوقت الذي تحتفظ فيه الادارة الاميركية بالصمت المطلق . وكل ما جاء على لسان وزارة الخارجية الاميركية ان كيسنجر يعتزم الاجتماع الى وفد سوري في ١١ نيسان الجاري لينقل اليه المقترحات الاسرائيلية ، ويتوقع المراقبون المقربون الى الدوائر الرسمية في اسرائيل ان يقوم كيسنجر

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

تبادل الانخاب بين ديان وكيسنجر
واستمرار سفك الدماء على الجبهة

واشنطن – الوكالات – لن يستطيع كيسنجر القيام بأى تحرك جديد في الشرق الاوسط قبل ان يجتمع بوزير الخارجية السوفييتي ، جروميكو ، المنتظر ان يزور واشنطن في ١٥ الجاري . هذه هى خلاصة المباحثات بين كيسنجر والجنرال ديان التى توقفت في نهاية الاسبوع حين أخذ كيسنجر عروسه (الثانية) في رحلة شهر عسل !

اما الجنرال ديان فلا يزال في الولايات المتحدة حيث من المنتظر ان يكون قد قابل ، أمس ، وزير الحربية الامريكى شلزنجر .

ومع أن الجنرال ديان أكد على انه لن يتنازل عن أى شبر من هضبة الجولان المحتلة ، باستثناء أشبار من « الجيب » الذى جرى احتلاله في حرب اكتوبر ، فقد اعلن كيسنجر ان مقترحات ديان هى « بناءة » !

وتمادى كيسنجر في مدح الجنرال ديان . فقال انه ، قبل عدة اسابيع ، اصيب بالهم وبالغم حين بلغه ان ديان ربما لن يعود وزيرا في الوزارة الاسرائيلية الجديدة (بعد الانتخابات) .

وقال : ان دور الجنرال ديان ، في المفاوضات في الشرق الاوسط ، « سيكون دورا مقررا » ..

وبالمقابل أعلن الجنرال ديان ان كيسنجر هو أفضل وسيط وجدته اسرائيل .

وفى الوقت الذى كان يجرى فيه تبادل الانخاب في واشنطن كانت الانظار تتحول الى تبادل سفك الدم على الجبهة السورية – الاسرائيلية . فالموقف الامريكى – الاسرائيلى (الذى لا يبدو فيه اى تراجع) يعتمد على النجاح في فرض التراجع على السوريين والزامهم بشروط مشابهة للشروط التى التزمت بها القاهرة .

الا ان الصمود السورى ، المدعوم من قبل الاتحاد السوفييتى ، يقلب حسابات كيسنجر والجنرال ديان رأسا على عقب حتى ان كيسنجر اضطر الى الاعتراف بانه لا يستطيع وحده (أى بدون الاتحاد السوفييتى) مواصلة مساعى الوساطة .

هذا ومن المنتظر ان يقوم مبعوث سوري رسمي بزيارة واشنطن في ١١ الجاري . وبعد ذلك سيقوم وزير الخارجية السوفييتي ، جروميكو ، بالاجتماع مع كيسنجر في ١٥ الجاري. وفي ٢٠ الجاري من المنتظر ان يبدأ كيسنجر جولة جديدة في الشرق الاوسط .

وتبدى الاوساط الاسرائيلية الرسمية تخوفها من أن يقوم كيسنجر باستدعاء الجنرال ديان مرة اخرى الى واشنطن قبل ان يبدأ كيسنجر جولته الجديدة في الشرق الاوسط وذلك اذا فشلت الضغوط على سوريا ولم تجد واشنطن امامها من سبيل سوى « اقناع » ديان بالتراجع عن تصلبه .

السادات يكشف أسرارا !
او يكشف شيئا آخر ؟

القاهرة – نشرت صحيفة « الاهرام » ، قبل ايام قليلة ، وقائع مقابلة صحفية اجرتها مع الرئيس المصرى الصحفية اللبنانية علياء الصلح ، كشف فيها السادات النقاب عن انه كان قد قرر تصفية القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية لقناة السويس في أوائل كانون اول الماضى، غير انه لم يذكر سببا لعدم تنفيذ هذا القرار . كما أعلن انه لم يطلع الرئيس الليبى معمر القذافي على موعد بدء حرب أكتوبر ، وان ثلاثة فقط – هو والاسد وأحمد اسماعيل – كانوا يعرفون هذا السر . ولم تفته الاشارة الى الانتقادات التى وجهها القذافي قبل الحرب الاخيرة وبعدها .

وقد تجاوز الرئيس المصرى ، هذه المرة ، نفسه ، وتدرج من تجاهل المساعدات المتنوعة الهائلة التى قدمها الاتحاد السوفييتى الى وضع الاتحاد السوفييتى على صعيد واحد مع الولايات المتحدة بقوله : « كان من



الضرورى ان نرفض موقف العملاقين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فقد كان لكل منهما طريقته الخاصة في الحرص على وجود اسرائيل وتجميد الظروف في انتظار الحل السلمى ».

وادعى ان السفير السوفييتى ابلغه بعد بدء القتال بست ساعات ان سوريا طلبت رسميا من الاتحاد السوفييتى

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

المفدال يقرر البقاء في الحكومة
وحزانى يستقيل

القدس – قرر مركز حزب المفدال (المتدينون) باغلبية ٥٩ في المئة من الاصوات البقاء في الائتلاف الحكومى .

وعلى اثر ذلك اعلن وزير الشؤون الاجتماعية ميخائيل حزانى امس مساء عن استقالته من الحكومة ، الا انه تعهد بأن يؤيد الحكومة في ابحاثها في الكنيست . ومن المتوقع ان يخلفه وزير مفدالى هو سمحا فريدمان .

وأصدرت « كتلة الشباب » في الحزب بيانا أمس ، اعلنت فيه عن عزمها على مواصلة النضال لاعادة علاقات الحزب الى طبيعتها مع مجلس الحاخامين الاكبر . ولكن الاعتقاد السائد في اوساط الحزب انه لا خطر من حدوث انقسام في صفوفه في هذا الظرف .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى
يستعرض نجاحاته

عكا – لمراسلنا الخاص – عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، هنا يوم الجمعة الماضي (٢٣-٣) ، اجتماعه القطري الاول منذ انعقاد مؤتمره العاشر الاخير في العام الماضي.

وقد اصدر الاجتماع نداء الى الشبيبة العاملة والمتعلمة ، الى الجنود والطلاب ، دعاهم فيها الى الكفاح دفاعا عن مصالح الشبيبة وآمالها والى العمل من اجل التوصل الى اتفاق فصل القوات مع سوريا وانجاح مؤتمر جنيف . واكد النداء انه اذا توحد الكل في الكفاح – نستطيع ان نرجح كفة الميزان لصالح السلام (نشرنا النداء كاملا في عدد « الاتحاد » الماضي) .

وقدم في الاجتماع الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محاضرة سياسية حلل فيها الوضع السياسي المحلى وفي المنطقة والعالم .

كما قدم الرفيق يورام غوجانسكي، سكرتير الحركة ، تقريرا لخص فيه عمل الحركة منذ المؤتمر العاشر وابرز فيه النشاطات السياسية المتنوعة التي قامت بها فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومنظماته . وجاء في التقرير ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وسع صفوفه

— البقية على ص ٦ ع ١ —

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي
في زيارة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب – وصل بعد ظهر السبت ٣٠-٣-٧٤ وفد عن الحزب الشيوعى الفرنسى ، مكون من الرفيقين بيير جوكين عضو اللجنة المركزية وعضو البرلمان ، وايلى مينيون عضو دائرة السياسة الخارجية في الحزب . وكان في إستقباله في مطار اللد الرفيق ساشا حينين عضو المكتب السياسى في الحزب الشيوعى الاسرائيلى وسكرتير اللجنة

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

يا جيل الاتحاد !
ندعوك الى تحرير العدد الممتاز
لمناسبة مرور
٣٠ عاما على الاتحاد

في ايار القادم تحتفل صحيفتكم العريقة ، المتجددة دوما ، بمرور ثلاثين عاما على صدورها . تحيات الصحف الشيوعية والوطنية الشقيقة ، من مختلف انحاء العالم ، ترد علينا باستمرار . فهذا يوم عزيز على قلوب نصار السلام العادل والحرية والاشتراكية في جميع انحاء العالم . وهو يوم عزتنا ، عزة الذين سخوا وبذلوا ، تعذبوا وصمدوا ، أحرقوا قلوبهم مشاعل تبدد الظلام ولم يفقدوا الامل بصدقت سياستهم على طول الطريق .

ان ثلاثين عاما هي عمر كامل وقد قضيناه بكمال . هو عمركم ، يا جيل « الاتحاد » ، الذى ترتوى به الاجيال الجديدة وستظل تجد فيه منابع الثقة بغد الشعوب النير . اننا نريد ان نورثه ، ورؤوسنا مرفوعة ، الى الاجيال القادمة . هذا ما نريده من

العدد الممتاز

الذى سيصدر صباح يوم الجمعة ١٧ أيار ١٩٧٤ ، وبعدد كبير من الصفحات يتوقف في الاساس ، على مساهمتكم في تحريره.

اننا ندعوكم الى البدء ، حالا ، بارسال ذكرياتكم : كيف التقيتم الاتحاد لاول مرة ، كيف يقابلها الناس وأنتم توزعونها الخ . وسوف ننشر باعتزاز ، ما ترسلونه الينا من تحيات في هذه المناسبة ، افرادا وجماعات ومنظمات ، حزبية وشعبية ، من اماكن العمل والمكاتب ومن مقاعد الدراسة ومن القرى والمدن . وان جيل « الاتحاد » يعيش بيننا ومنهم من حملته الماساة على أجنحتها ومنهم من قضى نحبه . أما نحن فنذكرهم جميعا . وأنتم تذكرونهم جميعا . ولسوف نتباهى على العالمين اذا هم ايضا ذكرونا في هذه المناسبة التاريخية .

ورجاؤنا أن لا تبخلوا علينا بهذه الذكريات والتحيات ، في كل مجال ، على أن تصل الينا مساهمتكم أسبوعين على الاقل قبل ١٧ أيار . فننشر ما ننشره منها في العدد الممتاز وننشر ما يتبقى منها في الاعداد القادمة .

يا جيل « الاتحاد » اننا على موعد مع ١٧ أيار وعلى طول العمر ، ومعا على طول الطريق .

أميل حبيبي
عن هيئة تحرير « الاتحاد »

لا يمكن احياء عظام التحريض على الاتحاد السوفياتي فهي رميم ....

كلمة الاتحاد

تكاد وكالات الأنباء الغربية تخرج من جلدها وهى « تبشر » قراءها بأن الرئيس المصرى ، انور السادات ، سيلقى خطابا « هاما » ، غدا الاربعاء ، « يفضح » فيه الاتحاد السوفييتى . واننا ، حرصا على قضية السلام العادل ، الذى يتلاعب به هنرى كيسنجر من أجل كسب الوقت والنفط ، وحرصا على التضامن العربى الذى كسب لقضية العرب العادلة احترام العالم اجمع ، نتمنى أن تكون هذه « البشارة » الاستعمارية مجرد دس صحفى تعودنا عليه ولم يعد يؤثر في شعب مجرب .

الا أن شواهد مقلقة ظهرت ، خصوصا في الاسابيع الاخيرة ، تجعلنا ندعو كل الوطنيين العقلاء الى أشد اليقظة . وآخر هذه الشواهد هو المديح الذى وجهه الجنرال ديان الى سياسة الرئيس أنور السادات فجعل العديد من أعوان ديان في اسرائيل في حيرة من أمرهم . أن الجنرال ديان لم يتغير ، لا توسعيا ولا امريكيا . فهل هناك في « البنتاغون » من أخبره بأن « الآخرين » تغيروا ؟ هذا هو السؤال الذى يثير القلق .

وتثير القلق تلميحات انور السادات ، في المقابلة الصحفية الاخيرة التى نشرتها « الاهرام » ، وحاول فيها التشكيك بنوايا الاتحاد السوفييتى . ليس سرا ان السياسة التى اختطها انور السادات منذ اكتوبر ، سياسة القاء كل القضية الوطنية المصرية في أحضان وعود كيسنجر ، تصاب الان بالمصاعب وبالازمات . فستة شهور تكاد تمضي على حرب اكتوبر ، « التى حققت للعرب اروع انتصار منذ قرون عديدة » كما قال انور السادات نفسه ، ولم تستطع هذه السياسة ، بكل ابتسامات « عزيزى هنرى » الساحرة ، ان تحقق اى بند من بنود السلام العادل . فلا انسحابا تحقق ولا حقا من حقوق الشعب العربى الفلسطينى أرجع ! وتشتد أزمة هذه السياسة خصوصا بانكشاف نوايا حكام اسرائيل (ومن ورائهم كيسنجر) في عدم الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة وفي رفضهم الاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى . ان وعود هنرى كيسنجر ، التى أركن اليها الرئيس السادات، تتبدد بأسرع مما تصور . وفي البلاد العربية ، بما فيها مصر بالذات ، يشتد انتقاد التسرع والانفراد بقبول شروط كيسنجر للفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية . فهل هناك في القاهرة من يتوهم انه بالتلويح بشرشوحة « الخطر السوفييتى » يستطيع ان ينقذ نفسه من الورطة التى اوقع فيها نفسه ؟!

ليس الاتحاد السوفياتي عاجزا بحيث يستطيع كل

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

توحيد القوى من اجل السلام ومصالح العاملين

بقلم : يهوشع ايرغه

ابحاث المؤتمر الثاني عشر للهستدروت التي جرت ما بين ١١—١٤ آذار ٧٤ كانت صاخبة وخرجت عن الاطار الذي أراده قادة المعراخ ، بتأييد من زعماء « الليكود » . فلم تجر كما أريد لها ، القيام بواجب الاهتمام بمستوى حياة العاملين ، بكلمات فارغة فقط . حيث ان الاستقطاب الاشتراكي ومسألة الفقر والضائقة تحولا الى البؤرة الاساسية التي دار حولها النقاش على منبر المؤتمر . وأدى الى هذا مجموعة الكتل التي تركزت على يسار المنبر .

هذه المجموعة تضم كتلة « ركاح » ، « الفهود السود » ، « ميري » و « جبهة اليسار » ، « اتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي » ، جماعة « موكيد » و « الاخوة » . اما الصراخ والمقاطعات التي استقبل بها مندوبو « الليكود » كانت بمثابة الاستهزاء للديماغوغية الاجتماعية التي أسمعوها من على منبر المؤتمر متناسين بذلك ان من بين أرباب المال المستفيدين من سرقة ثمار عمل العاملين قادة « الليكود » ، أيضا . أضف الى ذلك الحقائق التي أوردها ممثلو الكتلة الشيوعية عن ان كتلة « الليكود » شريكة في السياسة الاقتصادية خلال كل السنوات ، حين كانت في الحكومة او في المعارضة ، شريكة في السياسة التي وزعت المليارات على الفئات الطفيلية ، وفي الوقت ذاته أثقلت كاهل العاملين جميعا . فهذا ما جرى حين ألقى سبير خطابه محاولا ان يخفي الحقيقة والواقع بالارقام ، اذ استقبله مندوبو اليسار بالهتافات ، مثل : ماذا مع أرباح البنوك ؟ وأرباح الحرب ؟ والمضاربين وأصحاب « الفيلات » ، التي كلف بناؤها ٣ أرباع المليون ليرة ؟ أما كتلة « الليكود » فقد ملأت فمها ماء . ولتصبح الصورة كاملة يجدر بنا ان نبرز أهمية خطابات مندوبي كتل مختلفة ، جاءوا من أماكن العمل — وبينهم مندوبون عن « المعراخ » و « الليكود » — وأثاروا قضايا العاملين ، استغلالهم المشين والمصاعب الجمة التي يواجهها الانسان العامل في ضمان عيش لائق لعائلته ، وتحدثوا عن وجوب النضال ضد المس بأجرة العاملين الحقيقية . وطلبوا الى الهستدروت ان تقف الى جانب العاملين في الكفاح وان تكف عن كونها أداة بيد السلطة .

فقد تحدث مثلا ، مندوب عن « الليكود » (انتخب في مكان عمله) ودافع عن بن أهرون واعتبر فصله عن العمل مسا بجمهور العاملين ، وذلك خلافا للتحريض الارعن الذي شنه قادة « الليكود » على بن أهرون ، الذي عبر في تصريحاته بين الفترة والاخرى عن مطالب العاملين العادلة .

صوت السلام أسمع عاليا

ان من يمعن النظر في اقتراحات « المعراخ » و « الليكود » ، يثبت له ان الكتلتين أرادتا ابراز شعارات الاحتلال والحرب والشوفينية والتحريض المعادي للسوفييت . ولكن هذا لم يكتب له النجاح . وقد أسمعت هذه الاقتراحات بصوت خفيض وذلك ببساطة لان القضايا اليومية ، مثل الفقر والغلاء والمضاربات والكآبة التي تسببت عن فساد واحباطات سياسة القوة ، هذه الكآبة التي شملت اوساطا واسعة من الاحزاب المختلفة ، وازدياد وعي فئات مختلفة وخاصة من بين الشباب وادراكهم بأن سلامة اسرائيل وأمنها لن يضمنا بالاحتلال والحروب — كل هذا لم يمكن الاوساط التوسعية من اثارة المشاعر في المؤتمر .

ومنذ المساء الاول ، حين اخذ ممثل النقابات في الولايات المتحدة يحرض على الاتحاد السوفييتي وينتقد النقابات المهنية « الحرة » في اوروبا ، التي تضطر بضغط من العاملين الى العمل على توحيد الحركة النقابية ، استقبل هذا التحريض بهتافات الاستنكار العاصفة وبهتافات « الحرية لفيتنام » ، « ووترغيت » ، وكانت الكتلة الشيوعية اول من بادر الى اطلاق هذه الهتافات وانضم اليها العديدون من أماكن مختلفة في القاعة . ان ما يميز الجو الذي ران على المؤتمر وبين المندوبين ، ان العشرات من مندوبي « المعراخ » وكتل اخرى وبينهم اعضاء من اللجنة المركزة ، كانوا في ذلك المساء والامسيات الاخرى ، يصافحون المندوبين الشيوعيين ويحيونهم . كذلك لم ينجح المشرفون على المؤتمر في خلق جو هستيري توسعي بين المندوبين في المساء الثاني للمؤتمر ، حين تكلمت رئيسة الحكومة غولده مئير وممثلو المستوطنات في المناطق المحتلة . وحين حاولت مئير ان تصف سياسة الحكومة طيلة سنوات ، وكأنها سياسة راغبة في السلام ، قاطعها المندوبون بهتافات مثل : « الفم يتعارض والسلام » ، « تصريحات غولده حول الجولان — دعوة الى الحرب » .

ولقد أحدثت انطباعا حسنا جدا في ذلك المساء كلمة الشاب من كيبوتس كرم شالوم ، الذي هاجم بشدة سياسة الاحتلال والاستيطان ، التي تولد الكآبة بين الشبان الذين يرغبون في سلام بدون ضم . ولقد كانت معلما حسنا حقيقة ان محاولات الشغب ضد الشاب من كرم شالوم قام بها ممثلو « الليكود » وان مندوبين عديدين من كتل مختلفة ، استقبلوا كلمته بالتصفيق الحاد . وذهبت ادراج الرياح محاولة الموزلينو (من « أحدوت همفودا ») في ساعات الليل المتأخرة من الجلسة الختامية ، « انقاذ » الوضع والتحريض على الاتحاد السوفييتي وكتلتنا الشيوعية وعلى « ميري » و « اتحاد اليسار » . وليس فقط أن هذه المحاولة فشلت بل اضطر موزلينو الى التوقف عن التحريض والنزول عن المنصة ، وذلك في أعقاب العاصفة الاحتجاجية التي أثارتها كلمته . والحقيقة أن كلمة موزلينو حظيت باعجاب ممثلي « الليكود » ، الذين تحدث زعيمهم مريدور ، قبل ذلك بساعات وألقى خطابا ديماغوغيا ، فاشيا معاديا للعاملين ، الامر الذي أثار غضب المندوبين . وقد اتحدوا في جبهة واحدة :

الكتلة الشيوعية ، الفهود السود ، « ميري » ، « موكيد » وحتى « المعراخ » . وكانوا جميعا يهتفون في وجهه : « فاشي » « ديماغوغ » ، « انتصديق اصحاب الملايين كريمرن وموشفيتس » .

الكتلة الشيوعية تدعو الى الوحدة من أجل السلام ودفاعا عن العاملين

لقد حظيت كلمات المندوبين الشيوعيين بالاحترام والتقدير ، لما تميزت به من جرأة . فان ما يميز هذه الكلمات هو أن العاملين ليسوا في حاجة الى من يصف لهم أوضاعهم الصعبة انما الاشارة الى المخرج من هذا الوضع ، الذي يعانون منه . فلقد ذكرت ادلة دامغة عن الفروق الاجتماعية الآخذة في الاتساع والاستقطاب الطبقي بين العامل والمشغل . وأكد المندوبون الشيوعيون على أن حل مسألة الفقر والاهمال والضائقة ممكن فقط عن طريق تغيير توزيع الدخل الوطني ، وذلك عن طريق تقليل حصة الفئات الطفيلية من الدخل ، أي تقليل حصتهم من الارباح ، والكف عن تقديم المنح والاعانات المقدمة للاغنياء وفرض ضرائب على ما يجنونه من أرباح وعلى أرباح الحرب ، كذلك ، وهذا ممكن أيضا عن طريق توجيه هذه المصادر المالية لحل قضية الشبيبة المهملة والعائلات كثيرة الاولاد واقامة سكن لائق للازواج الشبان ولسكان الاحياء الفقيرة .

ان على الهستدروت ان تقف في طليعة كفاح العاملين وعليها ان تكف عن كونها اداة سياسة الحكومة والمشغلين المعادية للعمال .

ولقد كانت الكتلة الشيوعية التي أثارت في كلماتها واقتراحاتها الغبن المضاعف الذي يقاسي منه العاملون العرب ، الغبن اللاحق بهم كعمال والغبن المتسبب عن التمييز العنصري .

ان وضع العاملين القاسي والاضرار بمستوى حياتهم والنضال دفاعا عن مستوى الحياة ، أن كل هذا لمرتبط بشكل لا ينفصم مع الكفاح ضد السياسة العامة للحكومة ، السياسة التي حولت الحروب الى ظاهرة مستقرة في حياة شعب اسرائيل .

ولقد أوضح ممثلو الكتلة الشيوعية جيدا أن النضال لتغيير هذه السياسة ليس فقط ضرورة حياتية لاسرائيل ومستقبلها ، فتغيير هذه السياسة يضمن عدم تبذير ٤٨ ٪ من الدخل الوطني على أغراض الحرب وتوجيه هذه المبالغ للتطوير وتصفية الفقر ، ولحل قضايا السكن والصحة والتعليم . وأكدوا أن الهستدروت ، التي تضم صفوفها أكثرية العاملين ، لن تؤدي واجبها ما لم تقم بقسط من النضال من أجل السلم وضد الحرب والاحتلال . وان مشاغبات ممثلي « الليكود » ومعارضتهم لنداءات السلام وتغيير السياسة ليؤكدان على جوهر نظرة قوى اليمين الجنونية ، التي لم تتعلم شيئا من التغيير الذي طرأ على ميزان القوى في العالم ، ومن ان سياسة القوة والاحتلال مكتوب لها الفشل الذريع .

ان تصرف رئيس رئاسة المؤتمر ، اهرون بيكر ، الذي دعا ممثلي « الليكود » الى الكف عن المشاغبة ، بأسلوب يبرر مشاغبتهم ، ليظهر مدى استهتار قيادة المعراخ بالانظمة الديموقراطية . فان من واجب الرئيس ان يحافظ على سير سليم لاعمال المؤتمر ، بدون أن يحدد موقفه من المواقف السياسية لهذه الكتلة أو لتلك . ولكن لا غرابة في الامر . فالاستهتار بالديموقراطية وعدم قول الحقيقة وتزييفها فضلا عن تزييف الوقائع ، كل هذا عبرت عنه بجلاء « فضيحة بن أهرون » . ولقد ثبت مرة اخرى أن المس بالانظمة الديموقراطية الذي يبدأ بالشيوعيين ينتهي بالمس بكل مندوبي المؤتمر .

ان الظهور المشترك لكل الكتل التي كانت تجلس على يسار المنصة في القضايا اليومية ، التي تهم جمهور العاملين وفي قضية النضال من أجل السلام وضد خطر اليمين ، وجد تعبيرا له في التصويت المشترك تقريبا في كل القضايا ، ضد مقترحات « الليكود » و « المعراخ » .

ولقد ترك هذا الظهور اثره على مجرى المؤتمر وعلى الكثيرين من مندوبيه . والعبرة في ذلك هي أن هناك امكانية لانجاح جبهة مخلصة للعاملين وللسلام ، اذا نجحت في توحيد أكثر القوى في النضال دفاعا عن قضايا العاملين والسلام .

ويكتسب توحيد هذه القوى أهمية خاصة حيال الخطر الذي يكمن للهستدروت نتيجة لاستمرار سياسة المعراخ . فمن شأن هذه السياسة افراغ الهستدروت ، كليا ، من جوهرها الطبقي وزيادة خيبة أمل العاملين منها ، وهو ما يمهد الطريق أمام اليمين .

قرارات المؤتمر تتناقض وأبحاثها

ان قرارات المؤتمر ، التي اعدت أسابيع قبل انعقاد المؤتمر ، لتتناقض كليا والمطالب التي رفعها مندوبو المؤتمر وخاصة اولئك الذين يمثلون أماكن العمل وأحياء الفقر . فالقرارات لم تعبر عن متطلبات العاملين ولم ترسم الطريق للنضال في سبيل صد الهجوم المعادي للعاملين ، الذي كشفه المشغلون والحكومة .

وكذلك في موضوع السلام لم تعكس القرارات مطلب الرأي العام بضرورة التعلم من عبرة « الزلزال » . وتتعارض القرارات ، التي أعدها « المعراخ » بتشجيع من « الليكود » ، كليا وما عبرت عنه مناقشات المؤتمر . ولكن « غابة » الايدي ، التي استخدمها المعراخ ، أثارت سخرية المندوبين . وهذه الحقيقة لا تعتبر ضمانة حسنة لاستمرار نشاط الهستدروت . أن امكانية حدوث تغيير بعيد الى الهستدروت ثقة العاملين بها ، مرهونة أولا وقبل كل شيء بكفاح العاملين دفاعا عن مستوى حياتهم وفي سبيل السلام .

العمال يسالون :
الكتلة الشيوعية في الهستدروت تجيب :
كم هي علاوة الغلاء ؟

وجه الرفيق توفيق دغش (عامل بناء) من دير حنا رسالة الى الكتلة الشيوعية في الهستدروت طالبا معرفة مقدار علاوة الغلاء المستحقة للعمال ، من اول هذه السنة ، على أن ينشر الجواب في الاتحاد .

الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، يجيب نيابة عن الكتلة الشيوعية :

في الشهر الاول من هذه السنة وقع اتفاق بين الهستدروت وبين منظمات اصحاب الصناعة والعمل (بما في ذلك متعهدو البناء) تعهد بموجبه اصحاب العمل بدفع علاوة غلاء من اول يوم في هذه السنة بمقدار ١٤،٨٪ من الاجرة الاساسية للعمال والموظفين والمأجورين كافة . والاجور الاساسية تشمل علاوة القدم وعلاوة الزوجة . ولان حساب علاوة الغلاء هذه معقد رأينا ان نورد لائحة تبين علاوة الغلاء بالنسبة لكامل الاجرة المقبوضة قبل اقرار هذه العلاوة ، سواء كانت على اساس الدفع اليومي او الشهري :

اذا كانت كامل الاجرة المقبوضة في الشهر :

٤٠٠ ليرة	يضاف اليها ٣١،٤٩ ليرة
٥٠٠ ليرة	يضاف اليها ٣٩،٣٦ ليرة
٦٠٠ ليرة	يضاف اليها ٤٧،٢٣ ليرة
٧٠٠ ليرة	يضاف اليها ٥٥،١١ ليرة
٨٠٠ ليرة	يضاف اليها ٦٢،٩٥ ليرة
٩٠٠ ليرة	يضاف اليها ٧٠،٨٥ ليرة
٩٤٠ ليرة	يضاف اليها ٧٤،٠٠ ليرة
١٠٠٠ ليرة	يضاف اليها ٧٩،٥٨ ليرة
١١٠٠ ليرة	يضاف اليها ٨٨،٨٨ ليرة
١٢٠٠ ليرة	يضاف اليها ٩٨،١٩ ليرة
١٢٥٨ ليرة	يضاف اليها ١٠٣،٦٠ ليرة

وهذا هو المبلغ الاخير الذي تدفع عنه علاوة الغلاء ، لانها تدفع فقط لمن يتقاضى حتى ٧٠٠ ليرة من الاجر الاساسي كحد اعلى .

وعلى اثر استفحال الغلاء الذي نجم عن شطب الحكومة مبالغ كبيرة من الاعانات (السوبسيديا) التي كانت تدفعها لتثبيت اسعار المواد الغذائية والحاجات الحيوية والمواصلات ، أقرت الحكومة دفع علاوة غلاء جديدة من اول شهر شباط الماضي . ثم أقر ذلك جميع اصحاب العمل . ومقدار هذه العلاوة الجديدة ٦٪ حتى ٧٠٠ ليرة من الاجرة الاساسية كحد اعلى . وهذا يعني ان مبلغ هذه العلاوة يتراوح بين ٢٤ ليرة شهريا عن كامل الاجرة المقبوضة في الشهر الاول من هذه السنة اذا كانت ٤٠٠ ليرة . والحد الاعلى لهذه العلاوة هو ٤٢ ليرة شهريا .

وهذا يعني بالتالي ان العلاوة الاخيرة تضاف الى العلاوة التي سبقتها حسب التواريخ والمبالغ المحددة اعلاه .

(والكتلة الشيوعية ترحب بأسئلة كهذه بل وتشجع على ذلك . ويمكن لمن يشاء ان يتوجه اليها مباشرة او بواسطة « الاتحاد » او بواسطة احد اعضاء الحزب الشيوعي) .

في ظل الاحتلال

شقيقة الملازم على طه تعقد مؤتمراً صحفياً وتطالب غولده مئير بجثة اخيها

عقدت السيدة سهيلة طه شقيقة الملازم الشهيد على طه مؤتمرا صحفيا في بيتها في القدس مقابل مدرسة سلوان للبنين بتاريخ ٢٥ آذار .

وعلى طه هو الذي قام بقيادة عملية طائرة سابينا في مطار اللد بتاريخ ٩—٥—٧٢ حيث قتل في العملية ورفضت السلطات الاسرائيلية تسليم جثته الى ذويه برغم التوجهات العديدة وبرغم اللجوء حتى الى محكمة العدل العليا .

وقد حضر المؤتمر الصحفي مندوبون

سهيلة طه

عن صحف « الاتحاد » و « دافار » و « يديعوت احرونوت » « وعل همشمار » و « المرصاد » ووكالة الانباء الفرنسية . هذا واشتركت المحامية فيليتسيا لانجر في المؤتمر وقد شرحت النواحي القانونية للصحفيين وأرت لهم بعض المستندات التي تدل على الاتصالات ومجريات الامور خلال السنتين الماضيتين بدون جدوى .

وقد صرحت الاخت سهيلة التي ما زالت ترتدي لباس الحداد انها لا تفهم لغاية الان رفض السلطات المستمر تسليم جثة اخيها ودفنه في مدينة القدس حيث عاش وحيث رتبت شؤون الدفن في مقبرة باب الاسباط .. وكررت الاخت الافصاح عن نيتها بدفن الجثة حسب الطقوس الدينية الاسلامية وبشكل متواضع .

كما واشترك في الحديث مع الصحفيين شقيق على الاكبر السيد ابو هشام وذكر ان اصل العائلة من الخليل




شفيق طه

وهم فيها منذ ...٤ سنة وان عائلة طه هي عائلة تكن الاحترام لكل الامم والشعوب والديانات .. وهي عائلة عربية تعتز بعروبتها . وأضاف : « اننا غير عنصريين » .

هذا وكانت السيدة سهيلة طه قد أرسلت كتابا الى رئيسة الوزراء غولده مئير بتاريخ ١٨—٣—٧٤ ناشدتها فيه الوقوف الى جانبها والعمل على تسليم جثة أخيها وتخليصها من عذابها المستمر .. فطيف أخيها على يطاردها في كل صحوة وغفوة .

وفيما يلي ننشر نص الرسالة ..

الى حضرة رئيسة الوزراء المحترمة السيدة غولده مئير ،

في تاريخ ١٥—٣—٧٤ قرأت في صحيفة « القدس » التي تصدر باللغة العربية بأن أحدى المواطنات الاسرائيليات قد بعثت الى زوجة الرئيس المصري أنور السادات تناشدها باسم الانسانية وتسالها عن مصير شقيقها الذي كان محاربا في فرقة الضفادع البشرية والذي اختفى هو ورفاقه في المعركة ولم تعلم عنه شيئا سواء كان ميتا ام حيا مع العلم بأن جميع رفاقه في الفرقة قد عادوا اما بأنفسهم او بجثثهم عن طريق الصليب الاحمر . وقد أجابت زوجة الرئيس المصري على رسالتها وأخبرتها بأنها أوصت زوجها الرئيس بالبحث عن هذا المحارب . وعندها بعث الرئيس فرقا خاصة تبحث عنه او عن جثته فلم يجد له اثر سواء حيا أم ميتا .

وبناء على رسالتها ردت زوجة الرئيس المصري عليها وتعلن لها تأسفها لعدم استطاعتها ايجاد شقيقها .

وأنا الان أريد ان أشرح لكم قصتي وهي كالتالي :

ان شقيقي على شفيق طه الذي نزل في مطار اللد في طائرة « سابينا » بتاريخ ٩—٥—١٩٧٢ ولحتى الان لا أعلم عنه شيئا سواء كان حيا ام ميتا رغم انني لم أترك بابا الا وطرقته للبحث عنه . ورفعت طلبا الى محكمة العدل العليا وللاسف لم يلب طلبي .. وكانت السلطات قد وعدت بتسليمي جثته عند مرور سنة على الحادثة . والان وقد مرت سنتان وأنا أعاني العذاب الشديد بسببه وأعتقد انك اخت لاشخاص ولك أخوة وأم لاطفال وتعرفين الحنان والمحبة . ان على كان لي أخا وابنا وأبا ولقد كان اخي انسانا ولم يعمل شيئا ضد الانسانية ، فبحق الانسانية كلها أناشدك بالعشر كلمات ان تقفي معي وتبحثي عنه حيا أم ميتا وأناشدك ان تسلميني جثته حسب وعدكم لي في كل المرات . وأناشدك ان يكون ردك لي جميلا يخرجني من عذابي المزمن وأسال الله أن يعم السلام الشعبين العربي والاسرائيلي وللانسانية جمعاء مع الاحترام والشكر .

المواطنة

سهيلة شفيق طه

مأساة الشاب بسام عبد الرزاق عميره

القدس — في ٢٢—٢—٧٤ نشرت « الاتحاد » عن الشاب بسام عبد الرزاق عميره ، وما لقيه من تعذيب في أثناء التحقيق معه منذ توقيفه في ٥—١—٧٤ .. مثل تركه واقفا في الثلج وهو شبه عار ، وضربه على قدميه حتى لم يعد يقدر السير عليهما ، وانتزاع شعره .. ولكن هذا التعذيب لم يعط للمحققين الثمار التي املوا ان يجنوها .. فقد كان جواب (بسام) دائما : ليس عندي ما اعترف به .

والمعروف ان السلطات لم تسمح لموكله ولذويه بزيارته الا بعد صدور امر من محكمة العدل العليا .

وفي ١٩—٢—٧٤ نظرت المحكمة في طلبه لاخلاء سبيله بالكفالة ، ولكن المحكمة رفضت الطلب ، على ان يكون في وسعه اعادة الطلب عند انتهاء موعد الامر بتوقيفه اي في ١٤—٣—٧٤ .

وفي ١٢—٣—٧٤ جلب بسام الى المحكمة بدون علم وكيلته ، ومددت المحكمة توقيفه شهرا آخر . وقد احتجت المحامية لانجر على تمديد التوقيف دون دعوتها . والجدير بالذكر ان امرا بالتوقيف الاداري لمدة سنة صدر في ٢٦—٣—٧٤ اي يوما قبل الموعد الذي تعين للنظر في طلبه لاخلاء سبيله بكفالة . وفي اليوم المذكور لم يجلب « بسام » أمام القاضي ، لانه موقوف اداريا . ولم يصدر أمر توقيفه الاداري الا لعدم وجود أية أدلة ضده .

وهكذا تضيف سلطات الاحتلال المأساة فوق المأساة على أبوي بسام ، فقد قتل قبل ست سنوات اخو بسام وعمره ١٥ سنة في اريحا برصاص جنود اسرائيليين ، ولم يهتد احد بعد الى مكان وجود جثته ،

بسام

وحكم على أخيه الثاني باسم بالسجن ثماني سنوات في سجن نابلس ، وسدت السلطات منزلهم لفترة من الزمن . كما اوقفت السلطات ابنتهم لمدة ثمانية شهور وضربت خلالها ضربا مبرحا ، لتوزيعها المناشير ضد الاحتلال .

وسبق لبسام عندما كان في السابعة عشرة من عمره ان كان موقوفا اداريا لمدة ١٦ شهرا ، دون اية تهمة ، كما يحدث معه الان .

اعتقالات جديدة في الضفة الغربية المحتلة

نابلس — يبلغ عصام عبد اللطيف عاشور الثالثة والعشرين من عمره ، متوسط البنية ، وسيم الطلعة ، فنان بالفطرة . درس الفلسفة والعلوم النفسية في جامعة بيروت في السنة الرابعة ، ويزور في كل سنة أقرباءه في بلده في الضفة الغربية ، فهناك أمه وأبوه المريض بالجلطة . وقد أسس مع بعض رفاقه حركة اطلق عليها اسم « حركة شباب الفكر الاجتماعي » من أهدافها تحسين الاوضاع الاجتماعية في المجتمع العربي في الضفة الغربية والمناطق المحتلة . وقامت الحركة بتوزيع المناشير بين التلاميذ بالدعوة الى الاضراب بعد حرب تشرين الاول .

والمعروف انه ليس في الضفة الغربية منظمة مشروعة مهما تكن أهدافها . لذلك أوقفت السلطات عصام ، ورفيقه حسن جوده وثمانية آخرين هم هلال تفاحة ، اياد الطاهر ، جهاد البيبي ، حسين الجابي ، سعادة ارشيد ، نبيل شريم ، محمد صلاحي وزاهر زهران ، وستبدأ محاكمتهم في المحكمة العسكرية في نابلس في ١—٤—٧٤ .

وتتولى الدفاع عن الاثنين الاولين

عصام

المحامية ف. لانجر . والجدير بالذكر ان عشرات المثقفين اعتقلوا مؤخرا في منطقة نابلس ، الامر الذي يدل بوضوح على نوايا سلطات الاحتلال تجاه المثقفين الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

الحكم بالسجن على تلاميذ من القدس المحتلة

القدس — حكمت المحكمة المركزية في القدس في ١٨—٣—٧٤ على مروان خضر بالسجن خمس سنوات وعلى دياب القواس بأربع سنوات ونصف ، وعلى نظمي الجبعي بسنتين ونصف . وجميعهم من أهالي القدس ، ولا تزيد أعمارهم عن الثامنة عشرة من العمر ، ولا يزالون تلاميذ في المدارس الثانوية .

وكانت التهمة التي أسندت اليهم خطف مدفع عوزي من جندي اسرائيلي في السنة الماضية . وتولت الدفاع عن الاول المحامية ف. لانجر ، وكانت عقوبته كبيرة مع انه لم يكن المتهم الرئيسي ، فالمتهم الرئيسي هو أ. العمد ، وقد اعترف بقيامه بالسطو المسلح (بسكين) وخطف مدفع العوزي ، وحكم عليه بالسجن خمس سنوات . وقال القاضي ان الحكم قاس ليكون رادعا ...

منظمة التضامن الآسيوي الافريقي تدعو الى تصعيد الكفاح ضد الامبريالية والصهيونية

موسكو — لمراسلتنا اتل كلنجر — جاء في القرار الذي اتخذه مجلس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي في ختام جلساته (عقد في بغداد) : أن على الشعوب العربية في نضالها لاجل تحررها ، أن تعزز تضامنها مع قوى التحرر القومي في العالم ، والاقطار الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

وجاء انه يجب تصعيد النضال ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

وان خطر المناورات الامريكية في الشرق الاوسط هو في أنها تسعى الى تفسيخ الاقطار العربية وعزلها عن صديقها الامين المخلص الاتحاد السوفييتي ، وتجميد مقررات مجلس الامن .

وحيا المجلس تضامن الشعوب الافريقية ونضال الشعوب العربية ضد المعتدين الاسرائيليين .

بيان سوفييتي — نرويجي يؤكد :
السلام العادل والمستقر في الشرق الاوسط بتنفيذ قرارات مجلس الامن

موسكو — لمراسلتنا ايتل كلنجر بالتلفون — زار رئيس حكومة النرويج ت. برتلي الاتحاد السوفييتي لمدة ثمانية ايام (١٨ — ٢٥ آذار) بناء على دعوة الحكومة السوفييتية .

وفي ختام الزيارة صدر بيان مشترك ، وورد فيه عن الشرق الاوسط : « يبرز الجانبان ان السلام المستقر والعادل يمكن بلوغه بتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، وأكدا في هذا الخصوص انهما يريان في فصل القوات بين اسرائيل ومصر ، خطوة اولى في الطريق الى ذلك الهدف ، وجزءا عضويا في التسوية العامة في الشرق الاوسط . وهما يقدران تقديرا ممتازا انعقاد مؤتمر السلام في جنيف ، ويريان ان له دورا هاما في توضيح جميع القضايا المتعلقة بتسوية قضية الشرق الاوسط .

حادث اغتيال

يوم الاربعاء ٢٧—٣—٧٤ وفي حوالي الساعة التاسعة مساء ، اطلق مجهول النار من مسدس على احمد عبد القادر رشيد ، الذي توفي حالا متاثرا بجراحه .

اننا اذ نستنكر هذه الاعمال الاجرامية ، نتوجه الى آل الفقيد وابنه باحر التعازي راجين له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

الحزب والشبيبة — المشهد

سلطات الاحتلال تنتقم من سجناء نابلس المضربين

نابلس — في أعداد سابقة نشرنا عن اضراب سجناء نابلس . انهم يرفضون استقبال ذويهم .

وعمدت سلطات الاحتلال الى أسلوب تنتقم به من السجناء وهو « التخفيف » ... فقامت بنقل السجناء المسؤولين في غرف السجن الى سجون اخرى مثل عاهد كنعان والحاج عفاني وعاطف سعيد ، (وابو شاكر) ومحمود تماري وابو مشهور وغيرهم .

وفي ٢٧—٣—٧٤ زارت المحامية فيليتسيا لانجر والمحامي المتمرن في مكتبها وليد الفاهوم سجن نابلس لمقابلة بعض الموكلين .

وأعلن السجناء لهما انهم لن يكفوا عن الاضراب ما لم تتحقق مطالبهم . وهم يطالبون بتأليف لجنة تحقيق تشترك فيها بلدية نابلس والشرطة لتتفحص اوضاع السجن .

في الرابع من نيسان الجاري يحتفل شعب وحكومة هنغاريا بالذكرى ال — ٢٩ لتأسيس جمهورية هنغاريا الشعبية . وفي ظل النظام الاشتراكي احرز الشعب الهنغاري مكاسب هامة جدا في حقول الحياة المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وتوفر الاشتراكية العمل والعلم والخير والسعادة للشبيبة الهنغارية ، التي تساهم في بناء الوطن الاشتراكي وتشييده .

في الصورة : الشبيبة الهنغارية ترقص في مهرجان الشبيبة العالمي العاشر ، الذي انعقد في برلين في العام الماضي .

في آذار الماضي احتفلت شعوب البلدان الاشتراكية ـ الاتحاد السوفييتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية ورومانيا وكوبا ـ بالذكرى ال ـ ٢٥ لتكوين مجلس التعاون الاقتصادي« سيف » . و « سيف » أول منظمة اقتصادية دولية ذات نمط اشتراكي وخلال ربع قرن عملت هذه المنظمة على ترسيخ وتطوير التعاون والتكامل الاقتصادي بين بلدان المنظومة الاشتراكية والعالم على أساس مبدأ الاممية الاشتراكية والتعاون الاخوى المتبادل لما فيه منفعة وخير شعوب البلدان الاشتراكية .

وقد أكدت السنوات ال ـ ٢٥ الماضية بقوة بالغة الطاقة الكبيرة الكامنة في النظام الاشتراكي . فخلال هذه الفترة تفوقت بلدان مجلس «سيف» على الدول الرأسمالية المتقدمة بسرعة نمو الانتاج الصناعي بثلاث مرات تقريبا .

وتنشر « الاتحاد » فيما يلي مقالا عن نجاحات بلدان « سيف » في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

كل شيء لخير الانسان

لقد تحدد فحوى نشاط الاحزاب الشيوعية والعمالية في بلدان مجلس (سيف) بالشعار التالي : كل شيء باسم الانسان ، كل شيء لخير الانسان.

وحظيت بصدى حار في جميع بلدان المنظومة الاشتراكية دعوات الاحزاب الشيوعية والعمالية الى تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية لسنة ١٩٧٢ وواجبات الخطة الخمسية قبل الموعد.

وتميزت المباراة بجماهيريتها والروح الابداعية والنشاط في تطبيق منجزات العلم والتجربة الطليعية في الانتاج وولدت في السيل الهادر من المباراة الاشتراكية مبادرات رائعة جديدة . وبرزت الوف والوف من المجددين وابطال العمل . فالمباراة الاشتراكية التي تخدم في نهاية المطاف قضية تلبية حاجات الشغيلة على الوجه الاكمل هي سمة ثابتة لنمط حياتنا .

وقد اكدت تجربة سنة ١٩٧٣ من جديد أن النظام الاشتراكي في الاقتصاد يؤمن أفضل الظروف لتطور الفرد من كل الجوانب ولسد حاجات الشغيلة المادية والروحية .

ارتفاع مستوى المعيشة

فخلال سنة ١٩٧٣ ازدادت الدخول الفعلية بالنسبة للفرد الواحد من السكان في بلغاريا ٧،٩ ٪ وفي هنغاريا ٤،٥ ـ ٥ ٪ وفي المانيا الديمقراطية (دخول السكان النقدية الصافية) ٥،٦ ٪ وفي بولونيا (الاجرة الفعلية) ١٠ ٪ وفي الاتحاد السوفييتي ٥ ٪ وفي تشيكوسلوفاكيا (الدخول النقدية) ٦،٢ ٪ وازدادت دخول العاملين في رومانيا وجمهورية كوبا ومنغوليا .

ان الرأسمالية لا تعرف ولا يمكنها أن تعرف مثل هذه الوتائر لارتفاع مستوى المعيشة . فالعمال لايحظون في العالم الرأسمالي برفع الاجور الا في غمار صراع طبقي مرير ولكن عام ١٩٧٣ عاد الى شغيلة هذه البلدان بمستوى قياسي من التضخم النقدي وارتفاع الاسعار .

ان جميع البلدان الشقيقة قد قامت عمليا في سنة ١٩٧٣ الى جانب رفع الاجور وزيادة أرصدة الاستهلاك الاجتماعي بعدد من التدابير الاخرى لرفع مستوى المعيشة . ففي بلغاريا رفع الحد ادنى للاجور من ٦٥ ليفا الى ٨٠ ليفا في الشهر ، وازدادت المرتبات في مجالات الصحة والتعليم وارتفع مستوى الحد الادنى للمعاشات التقاعدية واستحدثت تسهيلات جديدة لتلاميذ المدارس الابتدائية . وتمت في هنغاريا في وقت واحد زيادة اجور مليون عامل في الصناعة والبناء واتخذت في المانيا الدمقراطية ومنغوليا تدابير بشأن تحسين الخدمات الطبية واستحدثت مساعدات اجتماعية اضافية . وزيدت في بولونيا المنح الدراسية والمساعدات في حالة المرض وفي رومانيا رفع الحد الادنى للاجور والمعاشات التقاعدية ومساعدات الاطفال واستحدثت تسهيلات لاستجمام وعلاج أعضاء التعاونيات الزراعية في المصحات . وتم في الاتحاد السوفييتي رفع الحد الادنى للاجور وفي الوقت نفسه زيادة المرتبات والمعاشات في الفروع الانتاجية في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد بما فيها الاورال وشرع في تنفيذ الاجراءات نفسها في كازاخستان وآسيا الوسطى . وزيدت المساعدات في حالات الحمل وتحسن الضمان التقاعدى لاسر العسكريين وزيدت في تشيكوسلوفاكيا مساعدة الاسر المعيلة للاطفال وازدادت مقادير المعاشات التقاعدية .

السكن المريح للجميع

ووسعت البلدان الاعضاء في مجلس (سيف) حجم بناء المساكن وتعالج بنجاح اكبر مشكلة وهي تأمين الشقق المريحة للسكان . فخلال ١٣ سنة الاخيرة (١٩٦١ـ١٩٧٣) تم في بلدان مجلس (سيف) بناء اكثر من ٣٥ مليون شقة . وحصل على مساكن جديدة حوالى ١٣٠ مليون شخص وهذا العدد يعادل سكان جمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا وهولنده والدانمرك مجتمعات .

لقد بني من الشقق خلال سنة ١٩٧٣ (بآلاف الوحدات) :

بلغاريا هنغاريا المانيا الدمقراطية كوبا
٥١ ٨٥ ١٨ ١٩
بولونيا رومانيا الاتحاد السوفييتي
٢٢٠ ١٤٦ ٢٣٠٠
تشيكوسلوفاكيا
١١٧،٥

ان من أهم الدلائل على زيادة الرخاء الشعبي في بلدان مجلس (سيف) ازدياد تداول البضائع بالمفرق والذى يجرى عبره صرف الدخل الاساسي للسكان .

وان نمو حجم تداول البضائع بالمفرق بما في ذلك التغذية العامة قد بلغ بالاسعار المقابلة (سنة ١٩٦٠=١٠٠٪) :

سنة	بلغاريا	هنغاريا	المانيا الدمقراطية	كوبا
١٩٦٥	١٣٩	١٢٩	١١٥	—
١٩٧٠	٢١١	١٩٧	١٤٢	—
١٩٧٢	٢٥٢	٢٣١	١٦٥	١٠٨،٦*
منغوليا	بولونيا	رومانيا	الاتحاد السوفييتي	تشيكوسلوفاكيا
١٤٦	١٣٤	١٦٠	١٣٤	١١٨
١٦٧	١٨١	٢٢٨	١٩٨	١٧٢
١٩٦	٢٥٣	٢٩٧	٢٣٨	٢٠٥

* بالنسبة لسنة ١٩٧٢

وهكذا نرى ان وتائر نمو تداول البضائع في جميع البلدان الشقيقة سريعة . وهذه الوتائر أسرع في البلدان التي كانت اقل تقدما من الناحية الاقتصادية الامر الذى يدل على تعادل مستويات المعيشة بالتدريج .

تطوير الثقافة

ان المجتمع الاشتراكي يعنى بتوفير الظروف اللازمة لنمو الفرد من كل النواحي . ولهذا نرى ان بلدان مجلس (سيف) الى جانب سد الحاجات المادية تولي اهتماما كبيرا بتطوير الثقافة ومن عناصرها الرئيسية التعليم الشعبي فاكثرية بلدان المنظومة الاشتراكية تنتهي في الخطة الخمسية الجارية من الانتقال الى التعليم الثانوى الالزامي ويزداد عدد طلاب المعاهد المهنية والعليا . ففي السنة ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ تعلم ١٢ مليون شخص في المعاهد المهنية والعليا في بلدان مجلس (سيف) . وتتفوق بلدان المنظومة الاشتراكية على كثير من الدول الرأسمالية المتقدمة بعدد الطلاب بالنسبة لكل ١٠٠ الف شخص من السكان .

وخلافا لما يسمى بالثقافة «الجماهيرية» في المجتمع البرجوازى والتى تتوجه الى أهداف تجارية وهى في واقعها عدو للمصالح الطبقية للشغيلة ومثلها العليا ، نجد البلدان الاشتراكية تطور خيرة نماذج الثقافة الوطنية والعالمية وتضعها في متناول الشغيلة .

ففي بلدان مجلس (سيف) يعمل ١١٠٠ مسرح محترف (كان عددها ٩٤٧ في سنة ١٩٦٠) . وتضاعفت طبعات الكتب والمجلات والجرائد . ويتطور فن الهواة وابداعهم .

ان طراز الحياة الاشتراكية يختلف نوعيا عن الطراز الرأسمالى . فحتى الان تستطيع الدول الاشتراكية ان تتباهى بنظم التعليم والصحة وظروف العمل والراحة وبالدور النشيط الذى تلعبه الشغيلة في المجتمع . ولقد قرب عام ١٩٧٢ الوقت الذى ستخلف فيه البلدان الاشتراكية العالم الرأسمالى وراء ظهرها بكل الدلائل الاقتصادية .

وتبرهن من جديد النجاحات في البناء الاقتصادى والثقافي في السنة الثالثة من الخطة الخمسية على الافضليات الاكيدة والقوة الحياتية التى ينطوى عليها النظام الاشتراكى ، وهى ثمرة الجهود الخلاقة لشعوب بلدان المنظومة الاشتراكية وحصيلة النشاط المتعدد الجوانب الذى تمارسه الاحزاب الشيوعية والعمالية .

(عن « أنباء موسكو »)

في جزائر ال ١٥ مليون نسمة

البدء بتطبيق نظام الخدمات الطبية المجانية

مرضى يزورون الطبيب لاول مرة في الحياة !

الجزائر ـ رويتر ـ بدأت الجزائر ، منذ التاسع من شهر آذار ، في تطبيق نظام الخدمات الطبية المجانية على معظم سكانها البالغ عددهم ١٥ مليون نسمة . ويحل النظام الجديد محل نظام ضمان اجتماعي معقد ينطوى على تعويض المرضى عن الاجور المدفوعة للاطباء وعن أسعار الادوية .

ويوفر النظام الجديد خدمة طبية مجانية للاطفال والفتيان الذين لا يتجاوزون السادسة عشرة والاشخاص المتقدمين في السن ممن تجاوزوا سن الستين وللحوامل .

والعلاج مجاني لكل الناس في حال الاصابة بمرض خطر يتطلب دخول المستشفى . اما بالنسبة الى الامراض البسيطة فيتوجب على باقي السكان دفع اجر اساسي يصل الى ثلاثة دنانير في مقابل اجر الطبيب وثمن الدواء . ويطبق مبدأ التطبيب المجاني أيضا على المقيمين الاجانب .

وكان التجاوب الاولى حماسيا . وأفاد نبأ من مدينة محمدية في غرب الجزائر ان بعض المرضى زاروا طبيب مستشفى البلدة لاول مرة في حياتهم .

ولكن المسؤولون عن الصحة منزعجون من ردة الفعل التى تتميز بحماسة أكثر من اللزوم . فهم يشعرون بأن الضغط سيكون شديدا على العدد القليل من المشرفين على الخدمات الصحية .

فعدد الاطباء المؤهلين لا يتجاوز ٢٠،٠٠٠ طبيب نصفهم من الاجانب ومعظمهم يعيشون في الجزائر ووهران وقسنطينة . والنسبة الرسمية هى طبيب لكل ٨،٠٠٠ نسمة .

وتكشف ارقام الخدمة الطبية عن بعض الدلائل على مدى المشكلة ـ ١٤٣ مستشفى يبلغ عدد الاسرة فيها ٢٩،٠٠٠ سرير تقريبا و ١٤٣٠٠ ممرض وممرضة و ١٦٢٠٠ عيادة محلية و ٨٠ عيادة متجولة و ٣٠٠ طبيب أسنان و ٢٥٥ صيدليا .

ويعترف مسؤولو الصحة بانه لو جرى اقبال عام على المستشفيات خلال الاسبوع الاول من وضع النظام موضع التنفيذ ، وهو أمر لم يحدث ، لدبت الفوضى لان تطبيق هذا النظام كان لا يزال في منتصف الطريق .

لكنهم يؤكدون ان القضية الحقيقية لا تكمن في النسبة بين السكان والاطباء والمستشفيات بل في الطريقة التى يستخدم بها النظام للمنفعة العامة عن طريق استغلال الاجهزة الموجودة .

ويأتي الضغط أيضا من افساح المجال للعلاج المجاني أمام الاعداد الكبيرة من السكان ممن هم دون السادسة عشرة .

وستمتص المدارس بعض هذا الضغط اذ ان ٢،٨٠٠،٠٠٠ تلميذ بين السادسة والرابعة عشرة مسجلون في المدارس في هذا العام . وتنظم سلطات الصحة برامج طب وقائي خاصة بها .

ويتوقع ان يأتي معظم الضغط في نظام العناية الطبية المجانية من مجال العناية بالحوامل خلال فترة الحمل وبعدها . فنسبة الزيادة السكانية البالغة ٣،٢ بالمئة هى أعلى نسبة في العالم . كما ان العائلات التى تضم ستة أطفال او أكثر هى اكثرية . ويتوقع ان يصل عدد السكان الى ما يتراوح بين ١٨ مليون نسمة و ٢٠ مليونا في عام ١٩٨٠ .

وزيدت ميزانية الخدمات الصحية الى أكثر من الضعفين في العام الحالى اذ بلغت ٦٧٠ مليون دينار .

الشرق الاوسط في الصحافة السوفياتية

« البرافدا »

كتب ف. دمتشنكو في « البرافدا » (٢٢ـ٣) انه وصل القاهرة خبراء سوفييت بناء على موافقة الاتحاد السوفييتي على الاشتراك في اصلاح قناة السويس ، الذى هو حلقة في سلسلة التعاون الاقتصادى بين الاتحاد السوفييتي ومصر . فلذلك تبدو مختلقة تصريحات بعض السياسيين ورجال الجيش الغربيين الذين يعانون من مرض الحرب الباردة ، وكأن الاتحاد السوفييتي يظهر اهتماما أكبر، في فتح قناة السويس ، من الدول الاخرى .

وواضح ان السفن السوفييتية مثل كل سفن الدول الاخرى ، ستمر عبر قناة السويس ، وهكذا ستختصر الطريق من البحر الاسود والبحر البلطيكي الى الشرق الاوسط . ولكن اذا دققنا النظر في تقارير عمل القناة في السابق ، فسنرى ، ان الذى استعملها ، على الاخص ، هي الدول الرأسمالية . لذلك فواضح أيضا لماذا تظهر الشركات الغربية اهتماما في مسألة اصلاح القناة . ومن الطبيعي ان الاتحاد السوفييتي ، الذى يتعاون مع مصر في مجالات مختلفة ، سيشترك أيضا في هذا المجال .

لكن فتح القناة لن يحل ، بأي شكل ، مكان تسوية أزمة الشرق الاوسط . ولن تتم تسوية الازمة ، التى يماطل فيها ، بواسطة حلول جزئية .

وهكذا ، مثلا ، فان فك الارتباط بين القوات المصرية والاسرائيلية لن يحل مكان تسوية الازمة . وأهمية فك الارتباط متعلقة بالخطوات التالية في طريق ازالة آثار العدوان الاسرائيلي . يمكن حلول السلام المستقر والعادل في الشرق الاوسط فقط بشرط اخراج القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . ومن أجل هذا يناضل الاتحاد السوفييتي دائما .

« زاروبيجوم »

يحتوى ، العدد ١٣ من مجلة « زاروبيجوم » من ٢٢ ـ ٣/٢٨ ، مجلة اتحاد الصحفيين في الاتحاد السوفييتي ، على مواد كثيرة عن الوضع الحالي في اسرائيل ، تحت العنوان العام « اسرائيل وضغوط الازمة ـ الشكوك والندم » .

كتب ج. شماغ في مقال تحت عنوان « ثمار سياسة التوسع المرة » ـ ان سياسة مراكز القوة التى تنتهجها قوى التوسع الاقليمي وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه المشروعة ، فشلت ، لانها تقف في موقف معارضة شديدة لسير الاحداث في العالم وخاصة في الشرق الاوسط ، كما عبر عن ذلك احد الساسة الاسرائيليين : « نحن نبني على الرمال » .

الكثيرون في اسرائيل يتساءلون اليوم : كيف يمكن الخروج من المأزق . والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الذى يدل الشعب الى الطريق . في ظروف قاسية من التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية ، في ظروف مطاردة الشيوعيين في أوضاع حرب معادية للشعب وظروف احتلال ، ناضل ويناضل الحزب الشيوعي ، دون هوادة ، من اجل حقوق العاملين وجماهير الشعب ، من اجل مساواة الاهلين العرب في الحقوق ، ضد سياسة الضم والاضطهاد القومي ، مثلما نشرت صحيفة « زو هديرخ » ، ان واجب العاملين الاساسي هو النضال لتغيير السياسة الرسمية ، في اتجاه سياسة سلام واقعي ، يمنع اندلاع حرب جديدة ، وتساعد على نجاح مؤتمر السلام في جنيف .

وبين المادة المنشورة هناك مقال عن « الاتحاد » تحت عنوان « ثمن الحرب الاقتصادي » ، المقال الافتتاحي « لزو هديرخ » عن الازمة الحكومية ، مقال اميل توما في « افريكان كومونيست » اللندنية ، مقال هانس لبرخت في « نويز دويتشلاند » ومقال « بغداد اوبزرفر » جاء فيما جاء فيه ان الصهيونية هي القاعدة الايديولوجية للسياسة الرسمية في اسرائيل ، فهى تحاول ان تخفي بواسطة الشعارات التناقضات الطبقية المحتدمة في المجتمع الاسرائيلي ، وهى في السياسة الخارجية ايديولوجيا عدوانية ، وفي توجهها الى الراى العالمي فانها تدعى ان اسرائيل « تدافع عن حدود أمن » . والصهيونية تحاول في هذه الطريقة تبرير رفض حكام اسرائيل لاعادة المناطق المحتلة . لقد اوجد حكام اسرائيل وضعا خطيرا ليس في الشرق الاوسط فقط . وبارتكازهم على اوساط صهيونية في دول امبريالية فانهم يتوقون الى افشال مسيرة خفض التوتر العالمي . ان هذه السياسة تنال جزاءها الكامل من جانب الدول الامبريالية الكبرى .

« الازفستيا »

نشرت « الازفستيا » في ٢٠ـ٣ـ٧٤ لمراسلها في بيروت مقالا عن مقابلته التى أجراها مع ابناء المناطق المحتلة الذين طردتهم مؤخرا سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الاردن .

وقال الثمانية المطرودون عن قيام الجبهة الوطنية في الضفة الغربية المحتلة ، بأن المنظمة السياسية المذكورة عامل هام في تاريخ نضال الشعب العربي الفلسطيني لضمان حقوقه القومية ، فالجبهة توحد فئات واسعة من أهالي المناطق المحتلة .

وفي حديثهم عن مؤامرات سلطات الاحتلال الاسرائيلي التى تواصل محاولة الزعم بأن أهالي الضفة « ماضون على طريق اخرى » غير طريق أهالي غزة والقدس والمناطق المحتلة الاخرى ، تسعى الى شق صفوف الشعب العربي الفلسطيني . وقال المحامي عبد المحسن ابو ميزر « اننا ممثلي الجبهة الوطنية الفلسطينية نعلن بأن ممثل شعبنا الوحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية والمهم ان مجموعة من الدول العربية تعترف بالمنظمة ، ويعترف بها في الضفة الغربية المحتلة اعترافا أكيدا الفئات الشعبية وفي مقدمتها الهيئة الاسلامية ، واتحادات الاطباء ، والمهندسين ، والطلاب ، والنقابات المهنية والجبهة الوطنية الفلسطينية» . وأضاف : ان هدفنا هو تقوية وحدة الشعب العربي الفلسطيني ، والوحدة العربية ، والتعاون الوثيق مع حركات التحرر القومي ، وصديقنا الكبير والمخلص الاتحاد السوفييتي .

تهنئات

تهانينا الحارة الى
* الرفيقين احمد قاسم بكرى وزوجته عفاف ابراهيم بكرى بالمولود البكر
((قاسم))
جينا ومحمد بكرى ـ لينتفراد
* الرفيق احمد توفيق يونس وعروسه **بالخطوبة**
* الاخ تيسير عبد اللطيف عجاج **بالمولودة الجديدة**
* الاخ محمد سعيد نايف بالمولود الجديد
الحزب والشبيبة ـ عرعرة

ثلاثون عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في غواديلوب .

قبل ثلاثين سنة ، في ٢٦ آذار ١٩٤٤ تأسس الحزب الشيوعي في غواديلوب ، وذلك في اجتماع فرقة صغيرة من العمال والموظفين ورجال الفكر في كبرى مدن غواديلوب،

بونيت أبيتر .

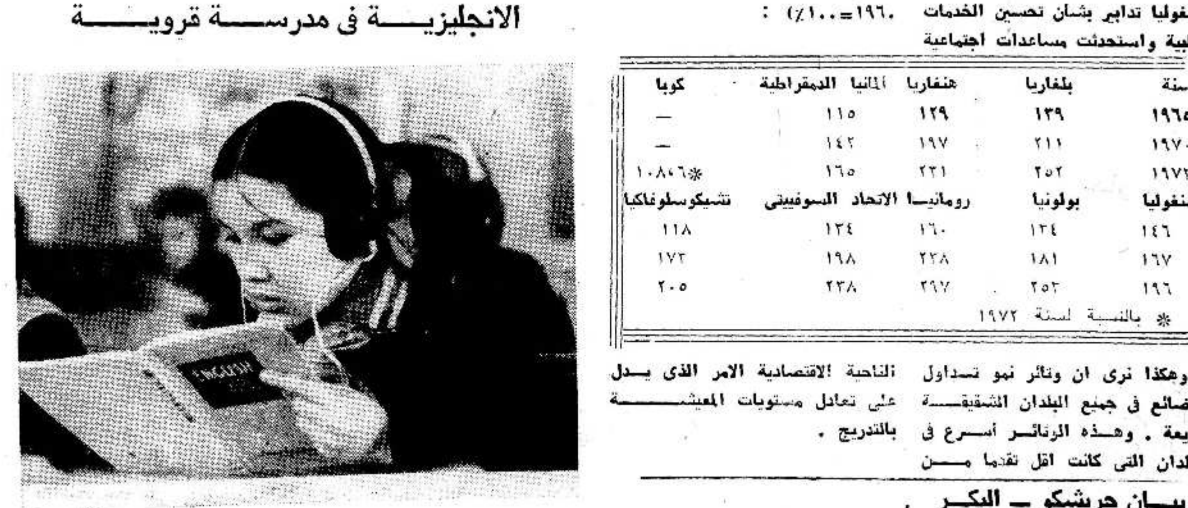
وغواديلوب لا تزال مستوطنة فرنسية تتألف من جزيرتين كبيرتين واحدى عشرة جزيرة صغيرة تابعة لمجموعة جزر الانتيل الصغرى في البحر الكاريبي (في امريكا الوسطى). وتبلغ مساحة الثلاث عشرة جزيرة نحو ١٧٨٢ كيلومترا مربعا ويقطنها ٣٠٠،٠٠٠ انسان ونيف ، أكثرهم من الزنوج او الخلاسيين . ويرتكز الاقتصاد القومي على الزراعة (السكر ، الموز ، القهوة ، الكاكاو ، الحمضيات وغيرها) وصناعة المنتوجات الزراعية .

لسنين كثيرة كانت الحركة الشيوعية في غواديلوب فرعا من الاتحاد الدولى للحزب الشيوعي الفرنسي . وبحل هذا الاتحاد في سنة ١٩٥٨ قرر الشيوعيون المحليون ان يعطوا لحركتهم الاسم الذى تعرف به اليوم . ومن الحقائق ذات الدلالة ان اثنين من مندوبي غواديلوب الثلاثة في البرلمان الفرنسي هما شيوعيان .

ومن أولى خطوات الحركة الشيوعية منذ ٣٠ عاما كان النضال من أجل تقرير المصير لشعب غواديلوب ومن أجل التحرر من الاستعمار الفرنسي . وحتى اليوم يكافح الشيوعيون سوية مع قوى تقدمية أخرى من أجل اقامة دولة مستقلة في اطار اتحاد الشعوب الفرنسية (دومنيون) . ويفسر الشيوعيون في غواديلوب هذا الموقف بأنه ، في ظروف التوازن الحالي للقوى السياسية في داخل الدولة ، لو كانت الدولة منفصلة عن الاتحاد الفرنسي لسقطت فريسة لاستغلال الاحتكارات الامريكية . ويضع الشيوعيون هدفا استراتيجيا هو اقامة اتحاد من جميع جزر الكاريبي بعد تحررها . وفي نفس الوقت يناضل الشيوعيون في غواديلوب ضد الاستغلال المخزى الذى يتعرض له الشعب العامل من قبل الشركات الفنية الفرنسية ومن اجل تأميم المزارع الكبرى والبنوك والصناعة .

وقد بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية أخوية للحزب الشيوعي الشقيق في غواديلوب بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسه .

الانجليزية في مدرسة قروية





يؤم اكثر من ألف من الصبية مدرسة خاصة في قرية اوزانغاش الكازاخستانية . هنالك أربع مدارس في هذه القرية التي يقطنها عمال من مزرعة لتربية المواشي ومن مزرعة لينين التعاونية . وتدرس المواضيع الرئيسية بالانجليزية .

وخلافا للمدارس العادية فالانجليزية تدرس هنا ، ليس ابتداء من الصف الخامس ، وانما اعتبارا من الصف الثاني . وليس ثمة اكثر من ١٤ تلميذا في الصف الواحد . ويستعان في التدريس ، بشكل واسع ، بالوسائل التكنيكية المساعدة ـ أي التسجيلات والبث الاذاعي . ويصدر التلاميذ في ساعات الفراغ جرائد ، وينظمون اذاعات مدرسية ويعقدون أمسيات حول مواضيع مختلفة تحت اشراف أساتذتهم .

وتعقد اجتماعات تشاورية ، كل شهر ، باشتراك آباء الطلاب حول تنظيم الطلاب وانجع الوسائل في تأدية الفروض البيتية .

وهذه المدرسة الخاصة في قرية اوزانغاش هي واحدة من ٧ آلاف مدرسة ريفية في كازاخستان .

« نوفوستي »

تهنئة

* تهانينا الحارة الى الاخ محمد خضر جمال وعروسه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ عرعرة

بريجنيف يحيي مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقي في بغداد

موسكو ـ لمراسلتنا ايتل كلنجر هاتفيا ـ نشرت الصحف السوفييتية الرئيسية الصادرة في ٢٥ـ٣ نص التحية التى وجهها سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ل. برجنيف الى اجتماع مجلس منظمة التضامن الآسيوى الافريقي الذى انعقد في بغداد ، وأبرز في تحيته الجهود التى تبذلها المنظمة كتكتيل شعوب آسيا وافريقيا مع قوى التقدم في العالم وأهميته الكبرى في قضية الامن والسلام وحرية الشعوب .

وجاء في التحية ان الاتحاد السوفييتي أيد شعوب آسيا وافريقيا وسيواصل تأييدها في نضالها لاجل التحرر الوطني ، وتطوير استقلالها في سبيل التقدم الاجتماعي . وقال في تحيته ان الشعوب السوفييتية ناصرت الشعوب العربية في نضالها لاجل السلام العادل المستقر على أساس اخراج القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة ، وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وجاء في التحية : لقد أيدنا تأييدا قويا نضال الشعب الفيتنامي وسائر شعوب الهند الصينية لضمان حريتها التامة واستقلالها ، ونضالها ضد المعاقل الكولونيالية الاخيرة والعنصرية في افريقيا . ومع سائر قوى السلام والدمقراطية يساعد الاتحاد السوفييتي على استتباب السلام والامن في آسيا على أساس جماعي .

وختم تحيته بقوله : اننا مقتنعون بأن حركة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ستكون في المستقبل ايضا عاملا هاما في النضال ضد الامبريالية، وفي الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والسلام المستقر وأمن الشعوب .

بيان جريشكو ـ البكر .

السلام بتحرير المناطق المحتلة وضمان حق الشعب العربي الفلسطيني

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ايتل كلنجر ، هاتفيا ـ بانتهاء زيارة وزير الدفاع السوفييتي ، جريشكو ، في العراق صدر بيان مشترك جاء فيه ما يلى :

بحث الطرفان بحثا مستفيضا وضع التعاون بين بلديهما وتطويره في المجال العسكرى ومجالات أخرى .

وأبرز الطرفان ، برضا ، ان للعلاقات بين البلدين وضعا مستقرا ، وهى قائمة على أساس مصالح شعبي البلدين الاساسية وهى ماضية في التقوى والتطور ، كما أبديا قناعتهما من تعاون البلدين في المجال العسكرى .

وتبادل الفريقان وجهات النظر في قضايا عالمية ، كما خصصا اهتماما بالاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط . وأكدا ان السلام بالمنطقة لن يستتب دون تحرير المناطق العربية المحتلة ، ودون ضمان حق الشعب العربي الفلسطيني . وندد الطرفان بمؤامرات الامبريالية والرجعية في المنطقة وأبديا تأييدهما التام للشعوب في نضالها للحرية والاستقلال .

هذا وتبادل الجانبان وجهات النظر في سلسلة من المسائل التى تشكل خطوة هامة في تطوير الصداقة بين البلدين وقواتهما المسلحة .

ودعا المارشال جريشكو باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة السوفييت الاعلى وحكومة الاتحاد السوفييتي ، الرئيس احمد حسن البكر لزيارة الاتحاد السوفييتي خلال العام الحالى . وقد قبل الرئيس الدعوة بالشكر . كما وجه جريشكو الدعوة الى وفد عسكرى عراقي ليزور الاتحاد السوفييتي في هذا العام .

الرد على منتقدى عهد ناصر

موسكو ـ لمراسلتنا ايتل كلنجر هاتفيا ـ نشرت وكالة « تاس » لمراسلها في القاهرة خبرا جاء فيه ان جريدة « الاخبار » القاهرية نشرت مقالا بقلم أحد محرريها ح. فهمي تعرض فيه الى الانتقاد الذى جاء في بعض الصحف المصرية على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ويقول فهمي ان اولئك الذين يحاولون اليوم التقليل من قيمة جمال عبد الناصر ، يظنون انه يمكن بجرة قلم شطب جزء هام من تاريخ مصر . وهم يظنون انهم بلفتهم انظار القراء فقط الى النواحي السلبية في الفترة الماضية ، يستطيعون بسهولة ان ينتزعوا من قلوب الناس كل شيء ايجابي تم التوصل اليه في الفترة السابقة ، وكل ما تم بلوغه بعد نضال متواصل ، كاسقاط الملكية ، وتأميم البنوك والصناعة الثقيلة ، وتأميم قناة السويس وما الى ذلك مما لم يتم من تلقاء نفسه بل كان نتيجة نضالنا في السابق .

وفد البرلمان السوفييتي يزور الكويت

زار الكويت من ٢٢ فبراير حتى ١ مارس زيارة رسمية وفد مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي برئاسة سكرتير هيئة رئاسة المجلس غيورغادزه وذلك تلبية لدعوة المجلس الوطني لدولة الكويت . وقد رجا مندوبنا رئيس الوفد ان يتحدث للقراء عن نتائج هذه الزيارة فادلى غيورغادزه بالحديث التالى .

كانت زيارتنا للكويت ردا لزيارة. ففي شهر يوليو من السنة الماضية استقبلنا في الاتحاد السوفييتي وفد المجلس الوطني لدولة الكويت .

اقيمت العلاقات الدبلوماسية للاتحاد السوفييتي مع الكويت سنة ١٩٦٣ . وكانت السنوات العشر الماضية مثمرة بالنسبة للعلاقات السوفييتية الكويتية. فتنعقد بين بلدينا صلات على مستوى الدولة وتنمو التجارة وتزداد سرعة التبادل العلمي التكنيكي والثقافي .

لقد لقي وفد مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في الكويت ترحابا وحفاوة ودية فالفعاليات التى تضمنها برنامج الزيارة اشترك فيها كلها تقريبا رئيس المجلس الوطني خالد صالح الغنيم . وكان يرافق الوفد باستمرار يوسف خالد المخلد نائب رئيس المجلس الوطني وان الكرم الذى غمرنا به قادة الهيئة التشريعية العليا في الكويت كان انعكاسا لمشاعر الود التى يكنها الشعب الكويتي نحو الشعب السوفييتي وقد لاحظنا مظاهر هذه المشاعر طيلة زيارتنا .

وزار وفدنا مدينة الاحمدى والمركز الصناعي شعيبة والميناء البحرى ومصنعين للنفط ومصنع تصفية ماء البحر والجامعة وبعض المشاريع الصناعية والثقافية الاخرى . كما زار الوفد جزيرة الفليكة حيث شاهد مركز التحويل التليفزيوني والحفريات الاثرية في موقع قديم يعود الى عهد الاسكندر المقدوني .

وبودى أن أنوه بالتجهيزات التكنيكية الممتازة في المؤسسات الكويتية وحسن تنظيم الانتاج وغنى عن البيان أن الواردات الكبيرة من تصدير النفط تتيح للبلاد امكانية شراء أحدث الاجهزة ومعظم كوادر المهندسين في المؤسسات من أبناء الكويت أو هم فلسطينيون . وهم ملمون بعملهم مجدون فيه .

يمكن أن نقارن الكويت بساحة بناء. وتترك أثرا في النفس سعة الاعمال وجودة التجهيزات التكنيكية وتنوع الاشكال المعمارية فالمؤسسات والمساكن والفنادق وغير ذلك يبنى على الطراز الحديث مع الاعتبار بالتقاليد القومية .

وزار الوفد المجلس الوطني وحضر احدى الجلسات . ورحب بالوفد رئيس المجلس واتيحت لرئيس الوفد السوفييتي فرصة الحديث من على منبر البرلمان الكويتي . ولم يسبق لاى وفد برلماني زار الكويت أن حصل على فرصة كهذه . وقد نقل الخطاب كاملا بالتلفزيون ونشر في الصحف .

واجتمع الوفد بنواب البرلمان وبرؤساء اللجان البرلمانية . وقد تحدثنا للزملاء الكويتيين خلال هذه اللقاءات عن اسس السياسة الخارجية السوفييتية وعن مبادىء كيان الدولة السوفييتية وعن مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وعن نظامنا الانتخابي وعن حل المسالة القومية في الاتحاد السوفييتي . وأبدى نواب البرلمان الكويتي اهتماما كبيرا بعمل مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ودوره في معالجة مسائل السياسة الخارجية .

وتلبية لطلب المسؤولين عن مكتب الكويت لمنظمة التحرير الفلسطينية التقى وفدنا باعضاء المكتب . واشترك في اللقاء على ياسين رئيس المكتب ورؤساء اتحادات الصحفيين والمهندسين والحقوقيين الفلسطينيين الذين تحدثوا لاعضاء الوفد عن المهام الراهنة للحركة الفلسطينية وأعربوا عن الشكر لقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية على مساعدة ودعم النضال الوطني التحررى العربي . وحصل ممثلو الحركة الفلسطينية على أجوبة عن كل الاسئلة التى وجهوها الى أعضاء الوفد .

واستقبل الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت الوفد . فرحب بالبرلمانيين السوفييت وأثنى على موقف الاتحاد السوفييتي من الكفاح المشروع الذى تخوضه الشعوب العربية ضد المعتدين الاسرائيليين . وأكد الامير أن

البقية على ص ٥ ع ٥

وشر البلية لا يضحك

تغيير طريقة الانتخابات لا السياسة !

لقد وصلنا الى حالة ان كل ثلاثة من اخواننا اليهود يؤلفون خمسة أحزاب . . . ومؤخرا طلعت علينا حركة جديدة فوق الاحزاب . وكل برنامجها تغيير طريقة الانتخابات .

هـذه الحركة ، حركة تغيير طريقة الانتخابات يقف على رأسها عدد من الجنرالات ورجالات حزب راقي الذين نعرف آراءهم .

وبرز في المؤتمر التاسيسي الذي عقده المبادرون لهذه الحركة في ١٨–٣ عدد من الجنرالات السابقين مثل الجنرالات (في الاحتياطي) حاييم هرتسوغ ، دان تولكوبسكي ومردخاي هود ، الذين كانوا في فترات مختلفة قادة سلاح الطيران ، وكذلك مئير عميت الذي كان رئيسا للشين بيت . ومن جملة من اشتركوا في هذا الاجتماع أيضا عضو الكنيست جاد يعقوبي (راق) وي. هوروفيتس وز. شوفال (عضوا كنيست من الليكود) وأهود افرئيل مستشار وزير الخارجية ، وموشي زنبر — مدير بنك اسرائيل ، وكذلك شخصيات مثل الدكتور ميخائيل بار زوهر والبروفسور أ. د. برغمان وحاييم غوري ، وأيضا رجال صناعة مثل شمعون المان والدكتور بروفسين هخت . وبعث الجنرال يغآل يدين ، رئيس الاركان السابق تحية لهذا الاجتماع .

فماذا تعني هذه الظاهرة ؟

انها تعني ان هذه الحركة الجديدة هي بداية هجوم يميني جديد متطرف ضد طريقة الانتخابات الدمقراطية .

هذا هو أهم تغيير تسعى اليه هذه الحركة الجديدة ، الغرض في نفس يعقوبي . شموئيل رختمان ، رئيس بلدية رحوبوت ، من حزب الليكود لم يترك مجالا للشك حول أهداف هذه الحركة حين قال في الاجتماع التاسيسي : « تأييدنا تغيير طريقة الانتخابات ينبع من رغبتنا بوصول الليكود للحكم » .

أما هجوم الخطباء على قيادة الاحزاب والحكومة والبرلمان فلم يعكس الرغبة في اجراء تغييرات سياسية دمقراطية بل تغيير الاشخاص ، والغاء البرلمان . فحاييم هرتسوغ ، الذي ترأس الاجتماع هاجم نظرية القيادة التي لا ترى بديلا لها . . ولكنه لم يكشف عن هوية البديل وماذا سيعمل لتغيير الاوضاع . اما البروفسور سعاديا عميئال فكان أكثر صراحة بوصفه الكنيست « منصة للخطابات وختمنا خمزنا من المطاط . . . » .

جـاد يعقوبي من الراق ، والدماغ الايديولوجي وراء « الحركة الجديدة » ، قال : « تغيير طريقة الانتخابات ليس مسألة تكنيكية ، بل يتصل بجذور كيان دولة اسرائيل . التكنيك مهم ولكن السؤال هو أية دمقراطية وأي مجتمع نريد في اسرائيل » ؟

فدمقراطية جاد يعقوبي تعني تصفية الدمقراطية التي تتيح للكتل الصغيرة ، مثل حزبنا الشيوعي الوصول الى الكنيست . دمقراطية هذه الحركة الجديدة ، هي تصفية كل مظاهر الدمقراطية الاخرى ، لتحويل البرلمان الى مطبخ قوى اليمين ، لا تلقى فيه الخطب بل البيانات الموضوعة خلف الكواليس .

ان محاولة الهاء الجماهير بشعار تغيير طريقة الانتخابات . هي جزء من المؤامرة على الدمقراطية في اسرائيل .

ونجاح هذه المؤامرة لا يقرب السلام الاسرائيلي — العربي ، ولا يحقق الاستقرار في الداخل .

ان تطبيق طريقة الانتخابات المنطقية معناه حرمان قوى المعارضة الدمقراطية من الوصول ان مقاعد الكنيست ، واقتسام الاحزاب الكبيرة لاصوات الناخبين فيما بينها .

ان طريقة الانتخابات المنطقية — الشخصية ، هي نهاية الدمقراطية ، أو ما تبقى منها في عهد حكم أحزاب العمال التي مركزها الان حزب العمل .

وهذا لا يعني فقط حرمان الشيوعيين من الوصول الى مقاعد الكنيست ، بل الكثيرين ايضا ممن لم يعملوا من قبل ضد السياسة التي ادت الى هذه التطورات الخطيرة في الداخل .

غير ان الوقت لم يفت بعد . فهناك قوى ان اتحدت تستطيع ان تحبط مؤامرة وأد الدمقراطية البرلمانية في اسرائيل .

صليبا خميس

شباب عكا يتحدون الارهاب

عكا — لمراسلنا — على أثر اعمال الارهاب المتكررة التي قام بها رجال « الشين بيت » و « أزلامهم » في عكا القديمة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية وأصدقائهم ، وزع اتحاد الشبيبة الشيوعية منشورا فضح فيه هذه الاساليب الرخيصة التي يقصد منها ابعاد الشباب عن طليعتهم الشيوعية . .

وقد دعا فرع الشبيبة في عكا في ١٩–٣–٧٤ الى اجتماع احتجاجي حضره العشرات من الشباب العكي . وقد تحدث في الاجتماع عضو البلدية الرفيق محمود ابو شنب ففضح هذه الاساليب التي تهدف الى ابعاد الشباب عن المطالبة بحقوقهم من نواد وملاعب ومدارس ودور سكن انسانية . وقارن نصيبهم في ذلك بما تقدمه البلدية من مساعدات للنوادي والمدارس في الناحية اليهودية ، حيث تصرف على نادي الشباب المركزي (اليهودي) ٤٠٠.. الف ليرة وهذا ما لا تصرف البلدية مثله على عكا القديمة كلها !

وألقى الشاعر سميح القاسم بعض قصائده فالهبت حماسة الحاضرين .

وكان الرفيق يوسف ابو رحمون ، سكرتير فرع الشبيبة ، قد افتتح الاجتماع وقام بتوزيع بطاقات العضوية على رفاق انضموا الى الحركة خلال الاسبوعين الاخيرين تحديا للارهاب .

واتخذ المجتمعون قرارا بتوجيه رسالة الى وزير الشرطة احتجاجا على سياسة الارهاب المتبعة ضد الشباب العربي ومطالبته بالعمل على وقف استفزازات وملاحقات رجال الشرطة والشين بيت ضد شباب عكا العرب .

كما اتخذ المجتمعون قرارا بالتنديد بالحكم الفاشي في تشيلي والمطالبة بوقف المجازر واعادة الحكم الشرعي الى البلاد واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين .

مجلس ام الفحم المحلي يشكل لجانه

ام الفحم — لمراسلنا — عقد مجلس ام الفحم المحلي ، يوم السبت الماضي ، جلسته الثانية لتاليف مختلف اللجان . وحضر الجلسة اعضاء الائتلاف الثمانية وجمهور غفير من الاهالي بينما تغيب اعضاء المعارضة السبعة .

وانتخب السيد يوسف ابو رعد نائبا للرئيس وقائما بالاعمال . وانتخبت لجنة ادارة من سبعة اعضاء هم : محمد داود ، فريد ابو شقره ، يوسف ابو رعد ، عدنان علي ، محمد كيوان ، محمود حصري ومحمد كرم .

وقد اعطي للجبهة الدمقراطية رئاسة لجان الاراضي والصحة والمياه والشؤون الاجتماعية والعطاءات وعضوية في سائر اللجان .

كما خصصت اماكن عضوية في جميع اللجان لاعضاء المعارضة ، باستثناء لجنة الادارة .

وفي نهاية الجلسة وجه السيد فريد ابو شقره نداء الى اعضاء المعارضة للدخول في ائتلاف واسع يضم كل اعضاء المجلس ، ويتحمل مسؤولية العمل كاملة .

وكان تجاوب منقطع النظير من الجمهور على تسديد الضرائب والتعاون مع المجلس ، ولجانه الى اقصى الحدود .

نظام الضرائب في الدولة لصالح الاغنياء وضد العاملين

القدس — لمراسلنا البرلماني — تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر في جلسة الكنيست في ٢٠–٣–٧٤ التي نوقشت فيها قوانين : أنظمة ضريبة الدخل ، وتشجيع الصناعة ، وقرض الامن ، وتعديل أنظمة ضريبة الدخل .

وانتقد ماير فلنر في كلمته أسلوب الضرائب في الدولة ، الحكومية والبلدية ووصفها بانها غير اجتماعية بل طبقية تعطي الافضلية للاغنياء جدا ، وتحرم الفقراء والعاملين باجرة ، وهم الاكثرية ، من الحد الادنى مما يلزم للقيام بود الحياة .

وليس الكلام عن الضرائب المباشرة او غير المباشرة ، لان الضريبة غير المباشرة سواء على الحاجيات او الخدمات الحيوية ، هي ضد الاكثرية

في الكنيست

الساحقة من مواطني اسرائيل ، وكذلك الضرائب المباشرة ، مثل ضريبة الدخل ، هي ضرائب مفروضة في الاساس على العاملين واكثرية مواطني اسرائيل .

ودل البحث في الكنيست اليوم على المكان الذي تقف فيه كل كتلة ، حسب الكلام الذي قاله كل نائب في هذا النقاش .

وفي حديثه عن تعديلات قانون ضريبة الدخل قال فلنر ان احدى المواد ترفع حافة الضريبة ، اي ترفع الدخل المعفى من الضريبة ، وما هذا الا استخفاف بالفقير .. لان ذلك يعني رفع الحافة ٤٩ ليرة فقط بالنسبة لمتزوج وله ولدان ، و ٣٥ ليرة فقط بالنسبة لاب له اربعة اولاد .. وقال ان أجرة قدرها ٧٩٢ ليرة (ما رفعت اليها الحافة) اليوم تقل كثيرا عن الاجرة السابقة (٧٤٣ ليرة) . واذا فرضنا ان (١٥) الف شخص فقط اعفوا من الضريبة ، فلا يدخل ذلك على رفع حافة الضريبة . بل أن كثيرين ، أصبحوا يدفعون ضريبة الدخل بينما لم يكونوا يدفعونها في السابق ، نظرا لهبوط قيمة النقد . وهذا يدل على زيادة عدد الداخلين في عداد الفقراء .. اي ان اجورهم نزلت تحت حافة الفقر بسبب الغلاء والتضخم .

واضاف فلنر انه لو كان ثمة اقتراحات جدية في هذا المجال لما كان على شخص غير متزوج وأجره ٨٠٠ ليرة بل ٩٠٠ ليرة شهريا ان يدفع ضريبة دخل . كما ان الاب الذي يعيل ولدين وأجره ١٥٠٠ ليرة يجب الا يدفع الضريبة في اوضاع ايامنا وكذلك الذي يعيل اربعة اولاد وأجره الفا ليرة .

واشار ماير فلنر الى ان بعض الفئات تخفف الضريبة عنها ، ولكن في الوقت نفسه تفرض على الفئات المتوسطة اخرى ، مباشرة وغير مباشرة . فالغاء الاعانات وارتفاع الاسعار هذا الارتفاع المخيف هي كمن تعطيه قرشا وتاخذ منه عشرة قروش .

اما الواضح تماما فهو تخفيض سقف ضريبة الدخل المأخوذة من الاغنياء ، اذ سيكون الحد الاعلى من ضريبة الدخل الان ٦٥ ٪ بعدما كانت ٧٠ ٪ ، ولم تعد تسري على مبلغ ابتداء من ٤٢ الف ليرة كما كان سابقا بل ابتداء من (٧٠) الفا .

واشار النائب ماير فلنر الى الاحتجاج الذي بدر من مختلف النقابات المهنية ، على شمل قسم مما يتقاضاه الموظف من علاوة لاجل الكتب مع المبلغ الذي تسري عليه الضريبة . واعلن معارضة الكتلة الشيوعية ذلك ، وفيه نقض لاتفاقات العمل التي حصلها العاملون بعد نضال .

ولم يستطع النائب ماير فلنر من التكلم في المواضيع الاخرى المطروحة للبحث بسبب ضيق الوقت المخصص .

يميت — مصيبة !

تجدد في الايام الاخيرة النشاط في سبيل اقامة مدينة يميت في منطقة رفح . فبعد تعبيد الشارع المخطط ابتدئ بوضع اسس من الخرسانة لاقامة ٧٠ وحدة سكنية لما يسمى « مركز تطوير رفح المنطقي » باشراف وزارتي الدفاع والاسكان .

ان استئناف العمل لاقامة يميت لهو نذير شؤم ، ودليل على ان الحكومة تعود لتؤكد على أن ليس في نيتها الانسحاب من منطقة رفح المتاخمة لقطاع غزة وشمال سيناء ، وبرهان على ان الحكومة تعود لتؤكد ان ليس في نيتها ابطال المظالم التي انزلتها باكثرية بدو منطقة رفح الذين شردوا عن اراضيهم وهدمت بيوتهم وأبيدت محاصيلهم وردمت آبارهم .

ان « وثيقة غاليلي » ومشاريع اقامة يميت من العوامل التي أدت الى اندلاع حرب اكتوبر ٧٣ والتي كلفت دماء كثيرة . ان استئناف أعمال إقامة يميت في الوقت الحاضر لتبرهن على ان الحكومة تنوي الاستمرار في سياستها الرامية الى خلق الحقائق الناجزة في المناطق العربية المحتلة بهدف ضمها . هذه السياسة التي كلفت من الضحايا ما يكفي ويزيد ، تعرقل وتخرب مساعي السلام ، وهي سياسة مقضي عليها بالفشل .

ماير فلنر في مناقشة قرض الحرب ..

يمكن أن نصل الى وضع تكون فيه حرب تشرين الاخيرة .

القدس — اشترك النائب الشيوعي ماير فلنر في النقاش الذي جرى في الكنيست في ٢٠–٣–٧٤ حول قانون قرض الحرب (تعديل) وقانون قرض التوفير ، وقانون ضريبة المعاملات (المؤسسات المصرفية وشركات التأمين) (تعديل) .

وأعلن ماير فلنر في كلمته ان الكتلة الشيوعية ستصوت معارضة هذه القوانين . وقال ان معارضة الكتلة قرض الحرب هي مبدأية ، اذ لا ترى مكانا لنفقات حربية باهظة الى هذه الدرجة والداعي لها ليس وضعا موضوعيا ، وليس عدم امكان منع نشوب حرب جديدة ، بل التوتر الحربي والضحايا التي تسقط الأن .

وقال فلنر : لنأخذ القضية الملحة الان — الاتفاق على فصل القوات مع سوريا في الجولان . وتساءل علام هذا التعنت بعدم التحرك خطوة من هضبة الجولان ضمن اطار فصل القوات؟ وهل في الحكومة من يتوهم باننا في اطار السلام لن نعيد الجولان الى سوريا ؟ ان كنتم لا تريدون خداع الشعب والشبيبة فقولوا الحقيقة ! لكننا نامل ، على الرغم من مختلف من يعرقلون المساعي المبذولة لاجل السلام ، اذا تم توقيع اتفاق السلام في جنيف ، بان السلام سيحل في نهاية المطاف . اذ لا شك في ان هضبة الجولان لن تكون ضمن اسرائيل ، بل في سوريا مثلما كانت دائما فعلام كل هذه المماطلة وعلام العناد ؟

وقال ان العلاقة بين هذا الكلام وبين القانون المقترح ، هو انني أتكلم عن قانون قرض الحرب ، والايجابي في هذا القانون أنه سمي تسمية صحيحة دون ستر الغرض . ولهذا يجب الغاء هذا القانون وطلبنا هو جزء من معارضتنا سياسة الحرب .

والحكومة ، بدلا من انصرافها الى التفكير واتخاذ الاجراءات لبلوغ السلام ، ومنع المزيد من الضحايا والارامل واليتامى ، توظف كل قوة وتفكير وجهد دبلوماسي ، وكل الميزانية في جعل الحرب القادمة أحسن .

وقال فلنر : يمكن منع الحرب ، ويمكن أن نصل الى وضع تكون فيه حرب اكتوبر هي الاخيرة اذا اتبعت الحكومة — بدلا من سياسة تحوج الى قروض حرب وضرائب حرب فائقة — سياسة سلام تمكن من تقليل الميزانية برمتها ، وتخفيف أعباء الضرائب ، وتخفيض الاسعار ، وتوسيع الخدمات الاجتماعية ومكافحة الفقر ، ورفع اجور العمال الحقيقية ..

لذلك لا نرى هذا القانون منفصلا عن الميزانية العامة وعن السياسة الحكومية . فالجمهور يدفع الكثير من الضرائب ، لا لان في ذلك حاجة ملحة للدولة واقتصادها ، الا لان الحكومة تواصل سياسة الضم الاقليمي وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه ، وفي هذا ما يمنع حلول السلام .

وبخصوص القانونين الآخرين ، قال اننا نعارضهما ، وما قلته عن قانون قرض الحرب ينطبق على القانونين الآخرين .

نـداء الاجتماع القطري لمنظمة النساء الديمقراطيات لنشدد النضال من أجل السلام وحقوق النساء !

في ٢٤–٣ انعقد في تل ابيب المجلس القطري السنوي لمنظمة النساء الدمقراطيات باشتراك نساء يهوديات وعربيات من كل البلاد . وقدمت الرفيقة روث لوبيتش ، السكرتيرة العامة للمنظمة ، تقريرا عن النشاط في السنة المنصرمة . وتليت كلمة الرفيقة سميرة خوري بالنيابة . وقدمت سونيا ايدلبرغ ، رئيسة الحركة ، تقريرا موجزا عن علاقات المنظمة مع الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات . وفي بداية خطابها ألقت كلمة في ذكرى رئيسة الاتحاد العالمي ، هيرتا كوسينين ، التي توفيت مؤخرا .

وقد عبرت كلمات المشتركات عن مختلف القضايا التي تشغل النساء اليهوديات والعربيات في بلادنا وعن تجربة العمل في اوساط هذا الجمهور .

ومن القرارات التي اتخذها المجلس :

* نداء للنساء والامهات لمطالبة حكومة اسرائيل بالعمل على فصل القوات مع سوريا بسرعة لمنع سفك دماء جديدة وللتقدم نحو انجاح مؤتمر جنيف .
* نداء للنضال ضد الغلاء .
* احتجاج على ارهاب سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة .

وأرسل الاجتماع تحياته للاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات وتمنياته بنجاح سنة المرأة التي توافق ١٩٧٥ وتحية تضامن مع نساء فيتنام وتمنيات لاعادة بناء بلادهن بسرعة ، وكذلك تحية للنساء السوفييتيات اللواتي يقفن في مقدمة نساء العالم في نضالهن لأجل السلام .

كما أرسلت تحية لمؤتمر العاملات الحادي عشر الذي سينعقد في ٥ أيار .

وأحيا الاجتماع ذكرى الرفيق خليل خوري وأعرب عن مشاركته زوجته ، عضو مجلس المنظمة ، وجميع افراد العائلة بالحزن والاسف .

رفقـا بأرواح سكان حي العجمي

يافا — لمراسلنا — شارع « ييفيت » هو الشارع الرئيسي الذي يخترق حي العجمي والموصل من تل ابيب الى بات يام مارا بيافا .. وهو ضيق جدا ولا يوجد فيه منظمات مرور (رمزورات) مما يعرض حياة السابلة للخطر . وكثيرا ما جرت فيه حوادث دهس واصطدامات بين السيارات . ويزيد الامر خطورة وجود ما لا يقل عن عشر مدارس على امتداده . واكثر الضحايا هم من الطلاب .

وفي السنة الماضية قابل وفد من سكان حي العجمي المسؤولين في البلدية وشرح لهم خطورة الوضع . وعاد بوعود كثيرة لم يتحقق حتى الان منها شيء . . .

ونحن نقترح على المسؤولين :

١ — العمل على توسيع الشارع المذكور ليصبح في الامكان سير السيارات فيه باتجاهين بسهولة ..

٢ — اذا كان من الصعب توسيعه فيمكن ان يكون السير فيه باتجاه واحد فقط .

٣ — اقامة « رمزورات » وممرات مخططة للسابلة .

٤ — وضع اللافتات واشارات المرور في الشارع وخصوصا حيث توجد المدارس .

اجتماع عمالي حاشد في بركا

بركا — لمراسلنا — عقد في نادي الحزب الشيوعي هنا اجتماع عمالي حاشد بدعوة من فرع الحزب ، اشترك فيه عدد كبير من العمال والشباب . وقد افتتح الاجتماع الرفيق صياح كنعان وتكلم فيه الرفيق جمال موسى عن المؤتمر الثاني عشر للهستدروت . وتعرض الرفيق جمال لتخاذل قيادة الهستدروت ازاء الهجوم على مستوى معيشة العاملين وارتفاع الاسعار المخيف وأساليب الاستغلال والغبن المزدوج الذي يعاني منه العمال العرب . وحلل الوضع السياسي في الشرق الاوسط والدور الهام الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي لاحلال سلام عادل وثابت . ثم اجاب على أسئلة الحاضرين وانتهى الاجتماع في جو من الحماسة والتأييد للحزب الشيوعي .

متى يقام مجلس محلي في البعنة ؟ وعود يخجل منها عرقوب

البعنة — لمراسلنا — « خلال شهر يكون عندكم مجلس محلي » هذه الكلمات قالها حاكم لواء الشمال لوفدين من البعنة ودير الاسد في ١٩ — ٢ — ٧٤ .

اسمع تفرح ، جرب تحزن .

منذ ١٩٥٠ وأهالي البعنة يطالبون باقامة مجلس محلي ويتلقون الوعود . وأخيرا طفح الكيل وأرسل عدد من ممثلي القرية باسم الاهالي ، اشعارا أخيرا الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال يعلنون فيه انهم اذا لم يتلقوا تأكيدا رسميا باقامة مجلس خلال ١٥ يوما فانهم سيضطرون الى الذهاب الى محكمة العدل العليا لانصافهم .

مسابقة رسوم اولاد ذات جوائز

اعلنت شركة « سونول » للوقود في الايام الاخيرة ، عن مسابقة رسوم اولاد ذات جوائز حول موضوع « السلام في المنطقة » .

وضمن هذه المسابقة ، يسمح لكل اولاد البلاد — حتى سن ١٦ — رسم السلام في المنطقة ، كما يرونه في خيالهم وكما يحلمون به ، بكافة طرق ووسائل الرسم والتلوين المتوفرة لديهم .

وعلى كل ولد يرغب في الاشتراك بالمسابقة ان يرسل الى ص. ب. : ٤٨٦٨ — حيفا — الرسم او الرسوم التي يرسمها والتي يدور موضوعها فقط حول السلام في المنطقة ، على ورقة حجمها ٣٥ × ٢٥ سم أو ٥٠ × ٣٥ سم وعليه ان يذكر على ظهر الرسم عمره فقط .

كذلك عليه أن يرسل مع الرسم مغلفا مختوما يحتوي على التفاصيل التالية :

الاسم الكامل ، العنوان الكامل ، العمر ، المدرسة والصف .

تعرض الرسوم على هيئة تحكيم خاصة مؤلفة من فنانين ورسامين ومسؤولين في بلدية حيفا ووزارة التربية وشركة « سونول » ومكتب الدعاية . ويختار المحكمون اجل الرسوم وتقدم لاصحابها ٢٧ جائزة ثمينة وتشجيعية مختلفة .

الرسوم التي تشترك في المسابقة لا تعاد الى مرسليها . وستقوم شركة « سونول » بطبع رزنامة خاصة عن رسوم الاولاد ، كذلك ستعرض هذه الرسوم في معارض خاصة .

ويجدر بالذكر ان مدة المسابقة شهرين وتنتهي في ٢٦\٥\١٩٧٤ .

وفد البرلمان السوفييتي بقية

اراء الاتحاد السوفييتي والكويت متقاربة او متطابقة بشأن كثير من المسائل الجذرية في السياسة الدولية . وهذا الامر كما يعتقد يوجد أساسا متينا لتطوير العلاقات الودية بين بلدينا . وتحدث الامير عن تاريخ العلاقات الروسية الكويتية القديم وتذكر السفينة الحربية الروسية التي زارت الكويت في مطلع القرن فاستقبل جد الامير الحالي ربانها . وأعرب الامير في الختام عن الاستعداد لتطوير العلاقات بين دولتينا وتعميق الصداقة والتعاون العملي .

كما استقبل الوفد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء والذي شكر هو ايضا الاتحاد السوفييتي على مساعدته العرب في كفاحهم ضد العدوان الاسرائيلي . وأكد رئيس الوزراء سعي الكويت الى عدم الاكتفاء بالنتائج الحاصلة في مجال تنمية العلاقات الكويتية السوفييتية والى تعميقها عن طريق «تبادل زيارات شخصيات الدولة من كلا البلدين » .

وأولت الصحافة والاذاعة والتلفزيون اهتماما كبيرا بزيارتنا ونشرت كثيرا من الصور حولها ونشرت الصحف خلال وجود الوفد أحاديث عن نظام عمل الهيئات التشريعية السوفييتية وعن الوضع في الشرق الاوسط وعن مستقبل العلاقات السوفييتية الكويتية . كما القى رئيس الوفد حديثا بالتلفزيون الكويتي .

ان زيارة وفد مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الى الكويت كانت مثمرة وأظهرت من جديد سواء في الحوار مع شخصيات الدولة أو في اللقاء بالناس العاديين حيوية مبادئ التعايش السلمي ومتانة الصداقة السوفييتية العربية .

صورة

عن نسيم أبو خيط

كي تغتسل ..

الساعة هي الثانية عشرة ليلا ، ومصابيح « التندر » تثقب حلكة الليل الدامس ، والريح تسفي التراب على الاسفلت .. فأحكم « مازن » اغلاق النوافذ ، وشغل المكيف.

— لقد هجع الجميع الا نحن !

وفجأة تبينت يدا ممتدة تؤشر لنا ..

— قف ! ان احدهم في الطريق — قلت لمازن

— لن أقف ..

واجتازت السيارة اليد الممدودة !

— أجننت ؟

— ليس بعد ، ولكن لي فلسفتي الخاصة ، وهي الا التقط الناس عن الطرق الا اذا كنت أعرفهم ..

— ولكن في ساعة كهذه وجو ..

— لقد أنزلوني ، مرة ، من الطائرة !

— من الطائرة ؟

— كنت تلميذا في المدرسة ، كان معلم الجغرافيا يشرح لنا كيف نسافر الى اوروبا بالطائرة ويقول : نحن الان في الطائرة .. ويبسط كفه .. الطائرة تقلع .. فيرتفع الكف ويسبح في الهواء .. نحن فوق البحر ..

فراقني منظره وضحكت . وعندها نظر الى وقال :

— انزل من الطائرة يا مازن !

ذهلت ، ونظرت من حولي .. فاشار الى باب الصف ! لقد طردني من الدرس .

— وما علاقة ذلك بالموضوع ؟ فقد كان ذلك درس في الجغرافيا .

— وكان درس آخر على الطبيعة ..

— أهي حكاية أخرى ؟

— ولكنها تتعلق بالموضوع : كان ذلك بعد الحرب مباشرة ، حينما كان الجيش الاسرائيلي ما زال يزرع الالغام غربي القناة .. ففي ساعة كهذه والجو يزمجر والسماء مفتوحة القرب ، كنت امر بسيارتي من هذه الطريق ، وكانت يد تمتد .. أوقفت السيارة ، والتقطت امرأة بلا مظلة ..

— ماذا تفعلين في مثل هذا الطقس وفي ساعة كهذه ؟ — قلت وأنا أقود السيارة من جديد .

— كله بسببهم .. هؤلاء الفطائس ! فقد اخذوا زوجي وسيارته الى الجيش ..

— ومن هم الفطائس ؟

— العرب .. هؤلاء الكلاب ..

— على رسلك يا سيدتي .. وما شأن العرب ؟ انهم يدافعون عن أرضهم ..

— أرضهم ؟ وهل يستحقون الحياة فتعطى لهم الارض ..

.. ودعست على الفرامل .. فصرخت وتزحلقت العجلات قبل ان تقف السيارة :

— انزلي !

نظرت الي مشدوهة كما ينظر الى مجنون :

— ولكن لماذا ؟

— لاني عربي .. فانتظري من يستحق الحياة لينقلك ..

— انت .. أ .. أنا ..

— لا أنت ولا أنا : انزلي !

ونزلت .. ومن هذه الحادثة كونت لنفسي فلسفة لالتقاط الناس عن الطرق !

قلت لمازن :

— ولكنها قد تزداد حقدا على العرب وأنت ترميها في مثل هذا الجو !

— لم أنزلها في غابة وحرش ..

— ولكنك أنزلتها في المطر !

— كي تغتسل ..

ميزانية مجلس طرعان تتجاوب مع مصالح الاهلين

طرعان — لمراسلنا — أقر مجلس طرعان المحلي في ٢٦–٣–٧٤ ميزانيته للعام المالي القادم التي بلغت ١٬١٣٥٬٠٠٠ ليرة ، بعجز قدره مائة الف ليرة . وقد سادت الابحاث والقرارات الرغبة الصادقة في خدمة الاهالي وتطوير القرية . فقد ضوعفت الميزانية بالنسبة للعام السابق دون الاعتماد على رفع الضرائب بل انطلاقا من واقع وضرورة الاعتماد على المساواة في الهبات والمخصصات الحكومية كأساس لتطوير القرية . وقد رصد المجلس المبالغ الضرورية لانجاز المشاريع الحيوية مثل : تعبيد الطرق الداخلية ومد خط مياه جديد ، وانارة شوارع القرية ، وانشاء ملعب كرة قدم ، وبناء جناح جديد للمدرسة ، والعمل على اقامة فرع علمي في المدرسة الثانوية ، وانجاز الخارطة الهيكلية .

وتميزت الميزانية بمضاعفة الصرف على المدرسة الثانوية اذ بلغت ٣٥٠ الف ليرة ، واكتفى المجلس برفع الضريبة ٢٣٪ بدلا من ٥٠٪ التي اوصت بها الحكومة .

ويسعى المجلس الان للحصول على تصديق لهذه الميزانية ويعتبر ان حذف اي من بنودها سيكون على حساب تاخير مشروع او اكثر .

عاملات نسيج من مصانع « الما — آتا » .

جذبت المباراة الاشتراكية لتحقيق الخطة الخمسية (١٩٧١ — ٧٥) قبل الاوان ألوفا من عمال اكبر مصانع النسيج في الاتحاد السوفييتي ، وهي معامل القطن في آلما — آتا عاصمة كازخستان .

ففي مطلع شباط ١٩٧٤ استطاعت عاملة النسيج الشهيرة ليديا كوتشنيفا وزميلتها ماريا ماكاروفا ومساعد ناظر العمل نيقولاي ماشورتسيف اتمام خطة السنوات الخمس . وتعهدت ماكاروفا بانجاز ٢٩٧٬٠٠٠ متر من القماش ، وكوتشنيفا بانجاز ١٦٠٬٠٠٠ قبل نهاية فترة المشروع الخماسي (في نهاية ١٩٧٥) . ويقترب عمال كثيرون آخرون من بلوغ اهدافهم في الانتاج .

لقد ساعد العمال القدامى والمتفوقون العمال الشباب وقاسموهم خبرتهم الفنية بكل سخاء .

ان مصانع آلما — آتا الجبارة الفخورة بأحدث التجهيزات والعتاد ستصبح ، في نهاية هذا العام ، ذات طاقة لانجاز ١٫٥ ملايين متر من القماش في السنة .

(نوتوستي)



يحمل الينا البريد رسائل من قارئات وقراء . و « الاتحاد » لا تألو جهدا عن تشجيع الاقلام الناشئة . وفيما يلي نقتضب للقراء رسالة وردتنا من آنسة تؤثر ان يبقى اسمها غفلا .

والى جانب رسالة القارئة ننشر ما كتبته دينا كوماروفا وزيرة الضمان الاجتماعي لجمهورية روسيا الفيدرالية في جريدة « انباء موسكو » .

انا فتاتك يا سيدي المجتمع

استحلفك بتقاليدك وعاداتك ((الغالية)) ان توضح لي ما تطلبه مني ، فأنا لا افهمك !

هذه محاولة لطرح قضية ، تبدو لاول وهلة جانبية ، ذلك بالنسبة لخضم الاحداث التي نحياها في هذه الفترة من تاريخنا ، اما اذا بحثناها ودققنا في تفاصيلها فسنرى اهميتها ، لان في تلك القضية ما يشكل حجر عثرة يعوق مسيرة شعبنا نحو اهداف وأماني يصبو اليها .

انها قيود المرأة العربية ، وضعتها تقاليد وعادات مجتمعنا في طريقها لتصعب عليها تحركها ، وتحرمها من اثبات وجودها . الامر الذي كان من بين النتائج الكثيرة في عملية النقد الذاتي عام ١٩٦٧ .

قبل سنوات ليست بالبعيدة اتضح للأب وللاخ والزوج ان الظروف الاقتصادية والمتطلبات المادية المتزايدة وضعتهم امام خيارين : اما العيش في ضائقة واما افساح المجال امام المرأة لتعمل وتساعد في دعم حياة البيت .

هل على المرأة ان تشكر الازمة الاقتصادية التي ساعدت على كسر قيد من قيودها .. وجعلت الرجل يقلع عن مفاهيم مخطئة ومجحفة .

وهكذا صارت المرأة العربية ، حتى ابنة القرية ، تخرج الى العمل ، بعدما كانت لعهد مضى لا تخرج من بيتها الا مرتين .. مرة الى دار زوجها ، ومرة من دار زوجها الى القبر .

ولكن التحرر الاقتصادي يجب ان يأتي باحدى نتائجه الطبيعية الا وهي حرية المرأة الاجتماعية ... لكن التقاليد والعادات ما زالت لا تعامل المرأة ((كانسان مستقل)) له اراؤه وميوله وارادته .

ولذا فلا يزال شعبنا محروما من ((نصف طاقته)) .. فهذا النصف لا يزال مشلولا ومكبلا بقيود وعادات ، ولا يستطيع المكبل ان يثبت وجوده ويقوم بدوره على المستوى المطلوب .

ويحز في النفس ان السنين تمر تباعا ، وتتفتح الايام عن جديد في العالم وتقدم ، ولكنها لا تزال تحمل اراء وافكارا وتقاليد وعادات ، اوجدتها ظروف معينة لفترة من الزمن او فترات ، مرت وانقضت . ومنطق التطور يوجب ذهابها وتلاشيها بذهاب الظروف التي اوجدتها .

وما زلنا نسمع من ((الاوصياء)) على المرأة قولهم : ((اننا نتفق معك .. ولكن المجتمع !! المجتمع له تقاليده وهي لا ترحم .)) ومع ذلك فما زلنا نسمع الكلام يلقى جزافا انه كلام يدعو المرأة الى نبذ القديم .. وعندما تسعى الى نبذ القديم ينبري حماة المجتمع ليتذرعوا بالمجتمع وتقاليده ..

هذا كلام أطرحه للمناقشة ..

فيا حماة المجتمع وتقاليده وعاداته .. انا ابنة مجتمعكم .. اوضحوا لي ماذا تريدون ...

خففوا وزنه !

يبلغ بو النبالك الثامنة والثلاثين ، وكان قبل شهور ، ولمدة سنين طويلة محط سخرية الناس ، فقد كان ضخم الجثة ووزنه ١٧٠ كيلوغراما . وبلغ به اليأس مبلغا كبيرا ، عندما قال له الاطباء أن لا أمل له بتخفيف وزنه ، ما دام يمتلك مطعما ، وشهية لكل ما لذ وطاب .



ولكن بو اليوم صار يزن ١٠٠ كيلو وتخلص من مختلف المزعجات التي تسببها عادة المأكل ...

حدث كل ذلك نتيجة عملية لم تستغرق اكثر من يومين ، خرج بعدها بو مرتاحا . اما العملية فكانت تقصير امعائه ... وهكذا استطاع في فترة قصيرة تخفيف وزنه ... ودمه ، فلم يعد اضحوكة ولا سخرية .

قفاز الملك

تعمل سيلفيا جيلارد في بلدها ديفون البريطانية ، بصنع القفازات . وهي تعتبر بأنها ملكة صانعي القفازات ، لانها صنعت القفازات للمشاهير في انحاء العالم ، من ملوك وأمراء ورؤساء ، ولانها تبتكر اشكالا للقفازات لم يسبق ان صنعها غيرها .

وفوجئت في الاسبوع الماضي بطلب لصنع قفاز غريب .. عرضه ١٥ سم وطوله ٤٠ سم . وسألت سيلفيا من جاء يطلب ذلك عمن سيكون صاحبه ، فرفض . ولكنها اصرت ورفضت ان تصنع القفاز ان لم تعرف هوية صاحبه.

وبعد الحاح قال لها ان القفاز لملك جزيرة تونجا في المحيط الهادىء .. الذي يبلغ طوله ١٩٥ سم ووزنه ٢٥٠ كيلوغراما ... وكفاه تتناسبان وهذا الطول وهذا الوزن .

بقي ان نعرف ان عرض كف الرجل العادي هي ٨،٥ سم .

تستحق التعويض

فضحت ارملة زوجها بعد موته ، عن غير قصد منها .. اما الزوج فكان ملاحا ، ولقي حتفه في احدى الموانىء بعيدا عن بلده أثينا عاصمة اليونان .

وادعت الزوجة أن لها حق التعويض لان موته كان في أثناء عمله . وجاءت الشركة وقالت ان الرجل لم يمت في أثناء عمله بل في ساعات راحته ، بينما كان في دار دعارة في الفلبين ، نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

وردت محكمة الاسطول البحري اليوناني طلب المرأة، لكنها استأنفت الحكم الى محكمة اعلى . وقررت المحكمة قبول طلب الارملة ، على اعتبار ان الملاح يعتبر في عمله منذ اعتلائه ظهر الباخرة وحتى عودته الى بيته .

عقوبة رياضية

دافيد باركر يحب بطنه كثيرا .. وحبه بطنه حرمه ان يكون في فريق كرة القدم ... لان وزنه فوق المقبول بكثير، ولان السمين لا يملك من النشاط ما لدى النحيف .

وآلم هذا الحرمان دافيد ، فقرر ان يحرم نفسه ملاذ الطعام ، ليصبح أهلا لعضوية فريق كرة القدم .

أما أمه فتقول اليوم ان ابنها دافيد كان يزدرد يوميا ما لا يقل عن ١٢ حبة من البوظة ، و ٦ قطع كبيرة من الشكولاته ،وثلاثة اكياس من الملبس .. هذا عدا قطع الكعك ووجبات الطعام.

صرعة ...

ليس بمستبعد ان تكون سائرا في طريق فتقف سيارة وينزل منها رجل عاريا ويركض صائحا بعبارة قد تكون عبارة احتجاج.. او عبارة دعاية ....

وقد شاعت في اوروبا وامريكا هذه العادة ... وتنتشر انتشار النار في الهشيم ... لتصل الينا .

والصورة الى جانب الكلام تظهر جود لاندر وهو يركض عاريا .. حاملا تحت ابطه قربة من القرب الموسيقية ... ووضع على قفاه الحرف « ل » الذي يوضع على السيارات التي يجري تعليم السياقة فيها، ليدل على انه مبتدىء في النفخ على القربة الموسيقية.

ان جود مسؤول عن قسم الاسطوانات في الاذاعة البريطانية .. واختار هذه الطريقة ليجمع الصدقات للفقراء ...

طريق المرأة السوفييتية المجيدة

بقلم : دينا كوماروفا
وزيرة الضمان الاجتماعي لجمهورية روسيا الفيدرالية

لعله ليس من المعتاد ابتداء المقالة بالارقام فقد يبدو ذلك للبعض شيئا من الجفاف . ولكني واثقة بان من الارقام ما هو اكثر بلاغة مما يسمونه بالاستطراد الشاعري . وهكذا اسمحوا لي بان اذكر رقم ٤٧،٧ .

هذه هي نسبة النساء السوفييتيات النائبات في المجالس المحلية وهي هيئات السلطة . وهذا يعني ان اكثر من مليون ممثلة منتخبة لجميع قوميات بلادنا يعالجن مباشرة كل مسائل ادارة الدولة . وهن يؤلفن في التركيب الحالي بمجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وهو اعلى هيئة لسلطة الدولة زهاء ثلث مجموع النواب ونقول بالمناسبة ان ياجدار نصر الدينوفا وهي اول امرأة اوزبكية تترأس احد المجلسين المتكافئين من البرلمان السوفييتي ، وهو مجلس القوميات .

كفاح مأساوي

ما كان بوسعي أن لا اذكر هذه الارقام في يوم المرأة العالمي ، يوم ٨ اذار ، لسبب بسيط وهو انني اعرف جيدا من مواد الصحافة ومن ملاحظاتي الخاصة خلال رحلاتي الى الخارج حقيقة ذلك الكفاح المأساوي الذي تخوضه نساء ما يسمونه « بالعالم الحر » ضد التفرقة التي لا تزال لها هناك مع الاسف جذور قوية . هذا الكفاح الذي لا نستطيع طبعا الا ان نتعاطف معه .

واكدت النساء السوفييتيات باعمالهن قابلياتهن . فهن بعد أن حصلن على حقوق كثيرة لا تحد بنتيجة ثورة اكتوبر قمن بأعمال كثيرة لا تحد من اجل تطبيق مثلها الاشتراكية . ففي الحرب الاهلية عندما تعرضت الجمهورية الفتية لزحف المتدخلين وفي سنوات الخطط الخمسية الاولى وفي زمن المحنة ، زمن الحرب العالمية الثانية والان عندما يبني الاتحاد السوفييتي الشيوعية ، ترى في كل مكان وفي كل زمان نساء البلاد السوفييتية المختلفات عمرا وقومية ، والمتوحدات بالروح والعزيمة يسرن في الصفوف الاولى حاملات الى جانب الرجال العبء الثقيل والجليل بالشكل اللائق متجرعات ببسالة مرارة الخيبات العارضة ومبتهجات من صميم القلب لكل نجاحات البلاد .

واذا كانت النساء السوفييتيات يبنين البلاد فقد كن « يبنين » انفسهن ايضا ويرسخن بالمثل الذي يضربنه اصول العلاقات الجديدة مع العمل والحياة المشرقة باضواء الحب والاخلاص والفخر ايضا .

لقد اعتدنا على المعجزات

لقد اعتدنا ان نرى المرأة في بلادنا طيارة ورائدة فضاء وعالمة وسياسية وشخصية دولة وقاضية وعاملا طبعيا ، وتكافأ بأعلى لقب عملي : بطل العمل الاشتراكي (للمناسبة تؤلف النساء ثلث المستحقين هذا اللقب) . نراها مديرة معمل ومحامية ومحررة صحيفة ومعلمة وطبيبة (لئن كان كل رابع طبيب في العالم هو سوفييتي فان النساء يؤلفن ٨٥٪ من العاملين في الصحة كما في الضمان الاجتماعي في الاتحاد السوفييتي) .

ان مجتمعنا اذ يفي بحق النساء العاملات الطليعيات في الانتاج والشخصيات العلمية والثقافية ونجوم الفن السوفييتي فانه يقدرهن اضعاف ذلك ، لان النساء السوفييتيات حين صرن متساويات مع الرجال ومساهمات ذوات حقوق متكافئة في بناء الحياة الجديدة لم يتخلين ايضا عن « حقهن » الاصيل وهو ان يكن امهات وزوجات وصديقات العمر . فأيا كانت المهنة التي يخترنها فانهن يسعين دائما الى ان يكن ينبوعا منعشا للانوثة والرقة والجمال .

نشاط متكامل

واذا تناولنا بخطوط عريضة سياسة دولتنا حيال المرأة فان هذه السياسة كانت طيلة سنوات الحكم السوفييتي ، اي طيلة ستة عقود من السنين تتلخص في اتاحة امكانيات جديدة وجديدة للمرأة السوفييتية من اجل ان تجمع على افضل وجه بين عملها ونشاطها الاجتماعي وتربية الاطفال في الاسرة والنمو العلمي والثقافي .

وقد تجسدت رعاية المرأة بوضوح في قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب بشأن تحسين ظروف عمل ومعيشة النساء السوفييتيات والمساعدة الشاملة على تربية الجيل الناشىء .

ان تجربة حل المشكلة التاريخية في الاتحاد السوفييتي وهي مشكلة ضمان المساواة الحقيقية للمرأة وهي ملك لكل الحركة الثورية العالمية وهي مكسب من مكاسب العصر للبشرية ، ويمكن القول ، بدون مبالغة ، ان الحياة الجديدة التي نالتها المرأة في البلاد السوفييتية ودورها الجديد في المجتمع والموقف الجديد للمجتمع من المرأة الاشتراكية . وان حل « المسألة النسوية » في الاتحاد السوفييتي حلا حقيقيا ديمقراطيا فعلا ليدل بما لا يقبل الجدل على ان مساواتهن وسعادتهن برهان من البراهين الدامغة لصالح ثمرة النضال الدائب من اجل تحويل المجتمع من الجذور .

جول !

يدخله :
ن . درويش

نتائج هامة في مباريات دوري الكرة الممتاز في أسبوعه التاسع عشر

لم يحدث أي تغيير في قمة لائحة الدوري الممتاز ، بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع عشر . ففريق مكابي نتانيا لا يزال في القمة ويفارق نقطتين عن الثاني — مكابي تل ابيب . وقد تم ذلك بعد فوز نتانيا على بطل الدوري هكواح ٢ : ١ وفوز مكابي تل ابيب على مكابي حيفا المتدهور ٢ :صفر . ويبدو بعد هذه الخسارة ان الفريق الحيفاوي أخذ يتفهم رويدا رويدا مصيره في مباريات الاختيار مع نهاية الموسم .

وبقي فريق كفار سابا في المرتبة الثالثة رغم خسارته البيتية أمام هبوعيل بيتح تكفا بهدف لصفر . وله ٢٢ نقطة . ويماثله في عدد النقط فريقان بعد فوز مماثل . الاول بيتار القدس وقد تغلب على بيتار تل أبيب ٢ : صفر والثاني هبوعيل حيفا وقد تغلب على الخضيرة بنفس النتيجة .

وانتقل فريق هبوعيل بيتح تكفا من المرتبة الثامنة الى السادسة بعد فوزه على كفار سابا .

ولا يزال هبوعيل تل ابيب في محاولاته الابتعاد عن منطقة الخطر . وقد أنهى مبارياته الرابعة دون خسارة على التوالي . وتعادل مع هبوعيل القدس بدون أهداف .

أما فريق مكابي يافا فخسر مباراته ضد مكابي بيتح تكفا بهدفين مقابل هدف واحد . وبنفس النتيجة تغلب هبوعيل بئر السبع على بني يهودا .

وهذه هي قمة لائحة الدوري :

١ — نتانيا	٢٧	نقطة
٢ — مكابي تل أبيب	٢٥	«
٣ — كفار سابا	٢٢	«
٤ — بيتار القدس	٢٢	«
٥ — هبوعيل حيفا	٢٢	«

أما ذيل اللائحة :

١٤ — هكواح	١٥	نقطة
١٥ — هبوعيل القدس	١٥	«
١٦ — مكابي حيفا	١٠	«

في الدرجة الاولى

تعادل سلبي لشباب الناصرة مع مكابي هرتصلية

كنا نتوقع ان يحقق لنا شبابنا من الناصرة نتيجة حسنة في مباراتهم البيتية ضد مكابي هرتصلية . ولكن املنا لم يتحقق . وأنهى الفريقان المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف . وعلى الرغم من هذا التعادل تقفز الشباب من المرتبة الحادية عشرة الى التاسعة برصيد ١٦ نقطة .

أما في قمة المنطقة الشمالية فلا يزال يتصدرها شمشون بعد فوزه على هبوعيل نتانيا ٢ : ١ ويليه هبوعيل عكا بعد فوزه على نهريا ١ : صفر .

وفي القسم الجنوبي انتهى اللقاء المركزي بين مرمورك وشعرايم بالتعادل بدون أهداف وتغلب هبوعيل يهود على هبوعيل الرملة بهدف لصفر .

في الدرجة الثانية

« يوم أسود » لمعظم فرقنا العربية في دوري الدرجة الثانية تعادل ، خسارة ، وتوقف مباراة

يعتبر يوم السبت الماضي، يوما أسود بالنسبة لفرقنا العربية في دوري الدرجة الثانية . فقد كان فريق كفر قاسم هو الوحيد الذي «بيض وجهنا »بعض الشيء بتعادله على أرضه مع فريق القمة بيتار يافا بهدفين لكل منهما .

أما فريق شباب عكا فخسر مباراته ضد « هبوعيل حتسور » بهدف لصفر .

وتوقفت مباراة الطيبة مع هكرمل والنتيجة متعادلة دون أهداف . بعد أن قام الحكم اسماعيل شلبي بطرد لاعبين من الطيبة هما بديع بدران وعمر مصاروه . الامر الذي أدى بفريق الطيبة الى الاحتجاج والانسحاب من المباراة .

الدرجة الثالثة

انتصارات رائعة لكشافة حيفا وشفا عمرو

حقق فريق كشافة حيفا فوزا رائعا على بيتار برديس حنه اذ هزمه بأربعة أهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل الياس شحاده هدفين وأضاف هاني سلامه وأسوس هدفا واحدا كل منهما . وبنفس النتيجة تغلب هبوعيل شفاعمرو في مباراة هامة جدا مع « ابين يهودا » وعلى ملعب الاخير . وأحرز الاهداف بولس صباح ومروان عوكل بقسمة عادلة . ويحتل الفريقان الفائزان المرتبة الاولى والثانية في منطقتهما .

مجد الكروم — طمره

تغلب هبوعيل مجد الكروم، الذي يتصدر لائحة الدوري في منطقته ، على هبوعيل طمره بثلاثة أهداف لهدفين . أحرز يوسف يعقوب ونصير مجدوب أهداف مجد الكروم بينما سجل الحاج وكمال صبح هدفي طمره .

فوز كفر قرع على عتليت

على ملعب كفر قرع تغلب هبوعيل المحلي على هبوعيل عتليت في مباراة هامة وحماسية بهدفين لهدف . أحرز عادل عثامنه وعبد اللطيف هدفي الفوز لكفر قرع.

مباريات استعداد دولية بكرة القدم

اخذت بعض المنتخبات التي ستشترك في تصفيات كأس العالم النهائية في الصيف القادم ، تجرى مباريات استعدادية دولية ، حتى تكون في كامل لياقتها وقوتها ، عند بدء البطولة .

ومن ضمن هذه الدول التي تجرى استعداداتها فريقا ألمانيا الديموقراطية وألمانيا الغربية .

وقد لعب منتخب ألمانيا الديموقراطية في الايام الماضية مباراتين . تغلب في اولاها على بلجيكا بهدف لصفر سجله المهاجم شترايخ وفاز في الثانية على تشيكوسلوفاكيا بنفس النتيجة وسجله شترايخ أيضا.

أما منتخب ألمانيا الغربية فقد تغلب على سكوتلاندا بهدفين مقابل هدف واحد . أحرز « برايتنر »و« جرابوبسكي» هدفي ألمانيا بينما سجل « دلغليش » هدف سكوتلاندا الوحيد .

في الملاكمة

جورج فورمان يحطم أسطورة ((نورتون)) في خمس دقائق فقط

لم يكن « جورج فورمان » بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بحاجة الى اكثر من خمس دقائق صباح يوم الاربعاء الماضي ليحطم أسطورة الملاكم « كان نورتون » متحديه على اللقب العالمي .

ورغم أن هذا الاخير افتتح المباراة بثقة تامة ووجه عدة ضربات لخصمه — البطل — الا أنه انهار تماما في الجولة الثانية ، بعد أن شن عليه فورمان هجوما ساحقا ، مصوبا ضربة يسارية خطافية الى حنكه أذهلته وافقدته كل أمل للصمود . وعندما ألحقها فورمان بيمينية واخرى يسارية اقعى بعدها نورتون ارضا متكئا على الحبال . بدا واضحا أن النهاية حتمية . ورغم أن نورتون قفز بسرعة ، الا أنه لم يكن في وضع يمكنه من الصمود أكثر ، وسرعان ما تلقى سلسلة من الضربات على وجهه وصدره ألقته على ظهره فوق أرض الحلبة ، حاول أن يقوم منها عند العد الثامن ، الا انه فشل وهوى مرة اخرى دون مقدرة على الاستمرار ، الامر الذى أدى بالحكم الى اعلان ايقاف المباراة — خمس دقائق بالضبط بعد بدايتها ، ومنح فورمان الفوز بالضربة الفنية .

وقد صرح محمد علي الذي سيلتقي مع فورمان في المباراة المرتقبة في العاشر من ايلول القادم في كينشاسا ، أن فورمان يتمتع بضربة قوية جدا الا أنه من ناحية ملاكمة فنية، فلا يزال بالنسبة لي هاويا بسيطا . وأضاف أنه يجب عليه أن يتغلب عليه في اللقاء بينهما .

أليس الحسن أخو الحسين ؟

حسين بستوني لاعب قديم في كرة القدم . امضى خطاه الاولى في صفوف فريق مكابي حيفا حيث لعب مع فريق الفتيان ، فالاشبال فالفريق الاول ، ثم انتقل الى مكابي هرتصلية ثم اصبح لاعبا ومدربا في صفوف هبوعيل عرابة من الدرجة الاولى .

وعندما لعب في مكابي حيفا ، وأنهى جيل الاشبال ، أعد له فريقه بطاقة للعب باسم أخيه الاصغر « حسن » (أصغر بسنتين) كي يبقى يلعب في فريق الشبيبة ، مدة سنتين اضافيتين .

وهكذا لعب سنتين في فريق مكابي حيفا في الدرجتين الممتازة والاولى ثم في صفوف مكابي هرتصلية في الدرجة الاولى ببطاقة لاعب مزيفه باسم أخيه دون علمه كما يقول. وكان يعرف في المدرجات باسم « حسن » .

وعندما طلب منه هبوعيل عرابة أن يدربه ويلعب معه ، مقابل عشرة آلاف ليرة للسنة . وافق حسين وعمل بطاقة لاعب جديدة باسمه الحقيقي حسين وبصورته الشخصية.

وقد شاءت الاقدار أن يلعب ضد فريق « هتسعير حيفا » الذي يدربه زميل حسين بستوني اللاعب « يوسف شريكي» والذي يعرف أن بستوني غير مؤهل للعب في عرابة لانه لم يأخذ حريته من مكابي هرتصلية . وهنا كانت البداية لكل القصة . فقد رفع « شريكي » دعوى الى اتحاد الكرة مطالبا التحقيق في كل القصة .



اللاعب
حسين
بستوني

ونحن بدورنا نسأل : ترى ما هو موقف اتحاد الكرة الان من هذه القضية ؟ وما هو موقف فريق مكابي حيفا ؟؟ . وما هو موقف حسين بستوني نفسه وفريقه عرابة ؟؟ .

شخصيا أظن أن بطاقة اللعب التي يلعب عليها حسين بستوني في عرابة صحيحة لانها تملك اسمه وصورته الشخصية ، بينما البطاقة التي كانت في مكابي حيفا وهرتصلية باسم اخيه حسن .

ولكن بقي استفسار واحد هنا وهو أن اللاعب الذي لعب في هرتصلية أخيرا هو حسين بستوني وهو لم يحصل على التحرير من هذا الفريق فكيف يلعب في فريق آخر ؟؟ .

زي ربيعي

يبدو ان أزياء الربيع النسائية تتجه نحو الاحتشام .. وان الرجال يتجهون نحو العري (حسب الصرعة الجديدة) .

لذا قررت معاهد الازياء الباريسية الفخمة ان تكون الملابس هنا الربيع ... اكثر احتشاما . والصورة اعلاه تظهر حسناء ترتدي قميصا ((محتشما)) لكنه لم يسلم من عري في قسم فاتن .

من الصعب تغيير عادة بقفزة واحدة !

فقدان الذاكرة

وقف رجل في مركز الشرطة على جبل من جبال السويد الثلجية ليقول : « كنت أتزلج على الجليد . ولم اعد اعرف من انا ، واين منزلي . »

فأجابه الشرطي : « انك خامس شخص يأتينا ويقول لنا ذلك ... اقعد وانتظر مجيء الطبيب » .

وجاء الطبيب والقى نظرة على الجالسين امامه ، وقال لهم : بعد بضع ساعات تعود اليكم ذاكرتكم ... لقد فقدتموها نتيجة البرد الشديد ..

اتضح ان تلك الظاهرة تعزو بشكل خاص الاشخاص المصابين بضعف في اوعيتهم الدموية ، عندما يتعرضون للحرارة او البرودة الزائدتين.

اليوم الثلاثاء، انتخابات قرية المغار المعادة !
اصرار شعب المغار على الاحتفاظ بالائتلاف الديمقراطي مع الشيوعيين

الناصرة — لمراسلنا الخاص — اليوم ، الثلاثاء، تجرى الانتخابات المحلية المعادة فى قرية المغار الجليلية الكبيرة • وكانت المحكمة قد ألغت انتخابات آخر السنة الماضية بحجة ظهور بعض التلاعب فى بعض الاصوات • ولكن الشيوعيين وأصدقاءهم ، الذين نالوا مقعدين اثنين (من اصل ٩) فى الانتخابات الاخيرة ، وأقاموا ائتلافا دمقراطيا ، مصممون على الاحتفاظ بمكاسبهم ، التى هى مكاسب لشعب المغار كله •

وفى اجتماع انتخابى كبير ، عقدته القائمة الشيوعية (و) بعد ظهر يوم السبت الملفى فى بيت الرفيق امين عساقلة عضو المجلس المحلى ، أعلن الرفيق أمين عساقلة ان أهالى المغار يعتبرون قرار الغاء الانتخابات السابقة بمثابة محاولة مكشوفة من السلطة للتخلص من الائتلاف الدمقراطى المخلص ، والذى يشترك فيه الشيوعيون ، ولاعادة عملاء السلطة المفضوحين الى السيطرة على المجلس المحلى . ولكن ، قال القائد الشيوعى ، سيقوم شعب المغار الواعى بتلقين السلطة الاضطهادية درسا ، فى الانتخابات المعادة ، أقسى حتى من الدرس الذى تلقنته فى الانتخابات السابقة .

هذا وتميز الاجتماع الانتخابى المذكور ، والذى استمعت اليه المغار كلها من خلال مكبرات الصوت ، بالعدد الكبير من الشباب الذين اشتركوا فيه ومن مختلف الطوائف — « طائفة » واحدة ، طائفة شعب المغار العامل والمصمم على انتزاع مستقبله الحر .

وافتتح الاجتماع الرفيق سمير خورى . وكان خطباء الاجتماع ضيوف المغار : رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبى والزعيم الدرزى الدمقراطى عاصم الخطيب وشاعر الشعب المحبوب سميح القاسم .

وقارن اميل حبيبى بين احلام حكام اسرائيل باعادة عجلة التاريخ الى ما وراء حرب اكتوبر وبين احلامهم فى المغار باعادة سطوتهم الاضطهادية المنهارة . وقال : عبثا يحلمون فان الشعب تغير .

وأبرز عاصم الخطيب دور الجماهيرالاعمار والازدهار . الدرزية الوطنى والنضالى ودعا جماهير المغار الى وحدة الصف والالتفاف حول حزبهم الامين — الشيوعى .

وأكد سميح القاسم على انه لا يمكن الركون الى « حسن نوايا » السلطة الاضطهادية التى لم تغير سياستها ، وانما الشعب هو الذى تغير ولن يسكت عنها بعد . ثم ألقى قصيدته الشهيرة : « شعبى حى » التى قوبلت باشد الحماس .

ومن المعروف ان القائمة الشيوعية (و) ، والتى لها عضوان فى المجلس هما الرفيقان أمين عساقلة ومحمد عبد الله ابو نمر ، تخوض الانتخابات ببرنامج اوقفته على السير بقرية المغار وأهاليها فى مضمار التقدم

التحضيرات النهائية للمؤتمر الاول للطلاب الثانويين العرب

لم يبق الا اربعة ايام على موعد عقد المؤتمر الاول للطلاب الثانويين العرب والذي تقرر ان يبدأ عمله فى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت القادم ٦-٤-٧٤ فى قاعة سينما الناصرة ، فى مدينة الناصرة .

ومن المقرر ان يتحدث فى هذا المؤتمر عدد من المعلمين من مختلف المدارس الثانوية فى البلاد ، وشخصيات اجتماعية معروفة ، كما وسيحيي المؤتمر ممثلو هيئات اجتماعية وطلاب جامعيون .

وتجري الاستعدادات النهائية الان فى مدارس الناصرة الثانوية للتحضير لهذا المؤتمر ، ويجري توزيع بطاقات الدخول على الطلاب ، حيث من المتوقع ان يحضر المؤتمر عدد كبير من الطلاب الثانويين العرب ، من كل انحاء البلاد ، وليناقشوا فيه مشاكلهم وقضاياهم الملحة ، وقضايا التعليم العربي بشكل عام .

لجنة المبادرة القطرية للطلاب الثانويين العرب

تدعو جماهير الطلاب الى حضور المؤتمر القطري للطلاب الثانويين العرب ، الذي سيعقد صباح يوم السبت الموافق ٦\٤\٧٤ ، تمام الساعة العاشرة فى قاعة سينما الناصرة فى مدينة الناصرة .

لجنة المبادرة القطرية

اللجنة المحلية فى شعب تتابع الكفاح

شعب — لمراسلنا — أصدرت اللجنة المحلية لقرية شعب بيانا بشكل منشور وزع على الاهالى اوجزت فيه ما قامت به اللجنة من كفاح لانصاف أهالى القرية التى سبق وكتبنا عن مأساتها كثيرا . وأبرزت بشكل خاص أنها طلبت ، خطيا ، الى جميع تجار الزيتون والسماسرة ان يبتعدوا عن زيتون شعب والا يكونوا اليد الظالمة لمكتب أراضى اسرائيل ، صاحب الملك فى قرية شعب والمسؤول المباشر عن الظلم الاجتماعى المحيق بالقرية . وفى المقابل دعت اللجنة الاهالى الى عدم التعامل مع هؤلاء التجار ، اذا حدث وعادوا الى ضمان الزيتون ولم يستمعوا الى طلب اللجنة . « فالزيتون لاهالى شعب والثمر ينبغى ان يكون لاهالى شعب فقط ، ولا يجوز ان نساعد ذلك التاجر او السمسار لاستعبادنا كما استعبدنا لمدة طويلة مضت » كما يقول البيان .

ودعا البيان الى وحدة الاهالى ، بعيدا عن المآرب الشخصية الضيقة ، كسبيل لتحقيق أهداف الاهالى العادلة .

الغلاء يثير سخط الاهالي واحتجاجهم

طرعان — لمراسلنا — لبى الكثيرون من شباب طرعان دعوة فرع الحزب الشيوعي فى القرية لسماع محاضرة القاها الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي للحزب ، عن الوضع السياسي فى المنطقة والوضع الداخلي فى اسرائيل والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب فى ظل الغلاء المستمر الناجم عن سياسة الحرب والاحتلال .

وفى نهاية الاجتماع اتخذ الحضور قرارا يطالب الحكومة باعادة دفع المعونات المالية لتثبيت الاسعار ، كما طالبوا بدفع علاوة غلاء حقيقية للعمال . ومما يذكر ان الاهالي وقعوا عرائض استنكار للغلاء موجهة الى وزير المالية واللجنة التنفيذية للهستدروت .

اللجنة المعينة فى عرابة تفتتح أعمالها بزيادة الضرائب

عرابة — لمراسلنا — فى جلستها الاخيرة قررت اللجنة المعينة لادارة شؤون عرابة زيادة الضريبة لسنة ٧٤/٧٥ ب ٢٥ ٪ الامر الذى كان قد رفضه المجلس المحلى المنتخب الذى حله وزير الداخلية .

ان اهالى عرابة يرفضون هذه الزيادة . ويطالبون اللجنة المعينة بالرجوع عن هذا القرار . كما يكررون مطالبتهم لوزير الداخلية بالغاء قراره التعسفى بحل مجلسهم المنتخب .

اعلان

للبيع غرفتين مع منافع وصالون يحيط بها حوالى دونم ارض قرب المدرسة د . المراجعة مع ابراهيم محمود صباح — ام الفحم

أمسية سياسية فنية فى كفرياسيف

بدعوة من فرع الشبيبة فى كفر ياسيف اشترك اكثر من ٥٠٠ من الشباب فى أمسية فرع ، حيث تكلم الرفاق احمد سعد ويوسف توما من كفر ياسيف وأسامة ابريق من ابو سنان وصالح ثابت من يركا ، كما قدم برنامج فني شيق اشترك فيه الشباب والاشبال ، وقام فريق اللاكمة المحلي باستعراض تمارينه .

وفى خلال الاجتماع وزعت بطاقة الشبيبة الشيوعية على عدد من الرفاق الجدد .

وفى الجديدة استمع اكثر من ٧٠ من الشباب الى المحاضرة التي قدمها الرفيق احمد سعد حول « التعايش السلمي » .

تهنئة

تهانى الحارة الى الصديق لطفى كيال وزوجته حنه بالمولودة البكر

« عبور »

اتمنى لها الحياة السعيدة فى ظل والديها

نصوحى درويش

اتحاد الشبيبة — بقية —

منذ المؤتمر بنسبة ١٧٪ كما ازداد توسيع مجلتي الشبيبة « هعنيان » و « الغد » . واكد التقرير كذلك على تنامي قوة منظمة ابناء الكادحين فى هذه الفترة .

وقرر الاجتماع برنامجا واسعا لتقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى وترسيخ جذوره بين اوساط الشبيبة — اليهودية والعربية . وتقرر كذلك اعتبار المدة بين ٢٣ نيسان و ٢٣ ايار ١٩٧٤ شهر الصداقة مع الكومسومول اللينيني . وسيقام فى مركز الاحتفالات بهذه المناسبة مهرجان صداقة للشبيبة اليهوديةوالعربية .

هذا واشترك فى النقاش ٢٥ رفيق تحدثوا فيه عن قضايا عمل الشبيبة وتبادلوا الخبرات بينهم وعرضوا اقتراحات عديدة لتحسين عمل الحركة . وقد رد على النقاش ولخصه الرفيق يورام غوجانسكي .

الاتحاد

٩ شارع الحريري - حيفا

ص.ب: ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

ديان بعد الاجتماع — بقية

بجولة « دون كيشوتية » جديدة فى المنطقة فى حدود هذا التاريخ .

ديان مرتاح للموقف المصري

وجاء فى « هآرتس » (٢١-٣-٧٤) ان تصريحات ديان ، فى واشنطن ، حول نوايا السادات الايجابية ازعجت عددا من الوزراء فى حكومة اسرائيل ، وكذلك تصريحاته حول تفاهة قضية نقل مدافع مصرية الى الضفة الشرقية . فقد قال ديان « لا فرق بين مدفع اقل او مدفع اكثر .. القضية الهامة هي ان مصر تنفذ التزاماتها » . وقول ديان ايضا حول مصر « لا شكوى أساسية لنا ضدها » ، وانه يأمل فى ان تصحح مصر ما يجب تصحيحه فى اتفاق فصل القوات . وجاء فى تصريحاته الاخيرة ايضا انه « منذ ١٩٤٩ لم يكن موقف مصر من التسوية ايجابيا مثل ما هو عليه اليوم » (هآرتس ٢١-٣-٧٤) .

لا مكان لدولة فلسطينية

وفى الخطاب الذي القاه ديان ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، فى الاجتماع الذي عقدته منظمة الجباية اليهودية الموحدة ، فى نيويورك ، قال « ان عام ١٩٧٤ سيكون عام المفاوضات مع العرب بما فيه الفلسطينيين فى نطاق المفاوضات مع الاردن » . واستطرد يقول « لا مكان لدولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل . اما السيادة على الاراضي الواقعتين الدولتين ، فانه من الممكن الاتفاق عليها بينهما » .

ويؤكد ديان احتمالات التسوية السلمية هذه السنة على الرغم من تصريحاته فى نيويورك هذا الاسبوع ، بان امكانية فصل القوات مع سوريا لا تتعدى كونها مجرد أمل لا اكثر .

واعلن دافيد اليعزر ، قائد الاركان ، فى نهاية الاسبوع الماضي ، ان بين القناة وحدود ١٩٦٧ يمكن ايجاد خط نرتضي به ، ويوافق عليه المصريون حتى يتحقق السلام (معريب ٣١-٣) .

السادات يقامر على وعود كيسنجر

وجاء فى تقارير المراقبين من القاهرة ان الضغوط الداخلية بدأت تشتد نتيجة عمليات التسويف الامريكية . وكتب احد مراسلي الوكالات الفرنسية ان السادات يقامر على مركزه باركانه الى وعود كيسنجر . وذكرت وكالات الانباء ايضا ان السادات لم يعد يخفي استياءه من الخط الذي تنتهجه سوريا ، مصرا على ان الولايات المتحدة « تؤيد سلاما يقوم على العدل » . واوردت هذه الوكالات ايضا ان السادات اشار على سوريا ، فى الشهر الماضي ، ، ان « تمنح وزير الخارجية الامريكية الفرصة ليتمكن من التوصل الى النتائج المرجوة » .

ويبدو ان السادات سيعيد طبه من سوريا ، وانه لهذا الغرض اوفد وزير حربيته ، احمد اسماعيل علي ، الى دمشق فى مطلع هذا الاسبوع . ويتكهن المراقبون ان ينعكس هذا الموقف فى الخطاب المتوقع ان يلقيه السادات ، غدا (الاربعاء) عشية عيد المولد النبوي .

كلمة الاتحاد — بقية

من يعن على بائه ان يجعله « كبش فداء » . ان الاتحاد السوفياتي دولة اشتراكية عظمى ، مهد الاشتراكية ومنبع اشعاعها المضيء . انه حريص على صداقة الشعوب حرصه على السلام العالمى . ولكن كل شعب يتصدى لعدوان الاستعمار والرجعية ، مناضلا فى سبيل غده النير ، يعلم حق العلم انه لا يستطيع الاستغناء عن صداقة الاتحاد السوفياتي .

خصوصا الشعوب العربية التي اصبح كفاحها فى العصر الاخير أنصع دليل على ذلك .

ما هي « جريرة » الاتحاد السوفياتي ؟ انه يقدم كل العون لاصدقائه العرب دون أدنى تدخل فى شؤونهم الداخلية ؟ لما حاربت مصر لم يبخل عليها الاتحاد السوفياتي بأية مساعدة عسكرية . ولما طلب انور السادات ايقاف الحرب كان الاتحاد السوفياتي مستعدا لالقاء كل قوته العسكرية الجبارة حتى يوقف التغلغل الاسرائيلي ولم يذهل من تهديد نيكسون بحرب عالمية !

هل « جريرة » الاتحاد السوفياتي انه يرفض التخلي عن صداقته مع سوريا ومع العراق ومع اليمن الديموقراطي ومع الجزائر ومع غيرها من البلدان العربية وعلى رأسها مصر بالذات ؟ هل « جريرته » انه يرفض التنازل عن حق الدول العربية فى اراضيها التي تحتلها اسرائيل وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ؟ هل « جريرته » انه يرفض الاكتفاء بما يسمى « الفصل بين القوات » ؟!

هل « جريرة » الاتحاد السوفياتي انه وقف مع مصر وسوريا ، سنوات اللاسلم واللاحرب ، فى وجه الضغوط الامريكية التي استهدفت اقناع مصر وسوريا بأنه ليس امامهما من طريق للخروج من الجمود الا بالاستسلام للاحتلال ؟

هل « جريرته » ان السفير السوفياتي — كما يقول انور السادات الان ، عرض اقتراح وقف النار بعد ان عبرت القوات المصرية قناة السويس وقبل ان تعبر القوات الاسرائيلية قناة السويس غربا ، وبعد ان حررت القوات السورية معظم هضبة الجولان ؟ ان واشنطن ، فى ذلك الوقت ، رفضت اقتراح وقف القتال فى مجلس الامن وأمدت اسرائيل بأضخم جسر جوي عسكري حتى تمكنت القوات الاسرائيلية من احتلال ضفة القناة الغربية .

هل « جريرة » الاتحاد السوفييتى انه لا يزال يدعم القطاع الصناعى — الزراعى المؤمم فى مصر بينما « ينفتح » الحكم فى القاهرة على رؤوس الاموال الرأسمالية الاستغلالية ، « العربية » وبالعملة الصعبة ؟ !

هل « جريرة » الاتحاد السوفييتى هى السد العالي وبحيرة ناصر ومجمع الحديد والصلب فى حلوان وكهربة جميع قرى مصر — هدية ، وسد الفرات وسام ٣ ، الخ ؟

لقد انهار التحريض على الاتحاد السوفييتى فى البلاد العربية فى وقت كانت فيه الصداقة العربية — السوفييتية حديثة العهد . فكيف تصلح الان وقد اصبحت هذه الصداقة تاريخ أمة بأسرها ؟

لذلك قلنا : لا يمكن احياء عظام التحريض على الاتحاد السوفييتى ، فهى رميم ! خصوصا بين ظهرانى شعب عرف ، على مدى التاريخ ، بعرفان الجميل .

اين وعود — بقية

بجهد قومي » لتحقيق ذلك ! وتحدث الجنرال المذكور عن أخطار صواريخ «سكاد» السوفييتية وضرورة تعزيز الملاجىء والدفاع الاهلي امام خطر قصف المدن من الجو . وقد أثارت هذه التصريحات قلقا عاما لانها اشارة أخرى الى ان حكام اسرائيل لا يفكرون ، بالفعل ، بمستقبل السلام . فأين وعود « عزيزي هنري » ؟!

وفد الحزب — بقية

المركزية والرفيق هانس لبرخت عضو اللجنة المركزية والرفيق يوسف الفازى عضو دائرة الشرح والنشر فى الحزب.

وقال رئيس الوفد بير جوكين عند وصوله : اننا مسرورون للدعوة التى تلقاها حزبنا لزيارة اسرائيل ضيوفا على حزبكم الشقيق . جئنا لنرى البلاد ولنعرف المزيد عن القضايا الماثلة أمامها . ونأمل ان تسهم زيارتنا فى تحقيق تطلعات جماهير الشعب فى اسرائيل الى السلام والمستقبل الافضل . ان حزبنا يؤيد قرارات الامم المتحدة التى اتخذتها فى تشرين الثانى ١٩٧٣ والتى تتضمن قرار مجلس الامن لاحلال السلام العادل والمستقر لصالح جميع الشعوب فى المنطقة .

الوفد يزور الناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — زار وفد الحزب الشيوعى الفرنسى فرع الحزب الشيوعى فى الناصرة فى ٣١-٣-٧٤ . وأطلعهما سكرتير الفرع الرفيق غسان حبيب على اوضاع الحزب منذ قيام الدولة ، وعلى دور الشيوعيين اليهود والعرب فى النضال ضد سياسة حكام اسرائيل التوسعية ، وما يتعرض له الشيوعيون من فرض الاقامة الاجبارية عليهم . وقال الرفيق غسان حبيب ان الحزب استطاع ان يحقق النصر تلو النصر . واشترك فى الحديث عدد من الرفاق فى المنطقة .

وتحدث الرفيقان الفرنسيان عن وضع الحزب الشيوعى الفرنسى ونجاحه فى اقامة ائتلاف مع الحزب الفرنسى الاشتراكى على أساس برنامج عمل مشترك واضح وبضمنه التمسك بقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وبحقوق الشعب العربى الفلسطينى وبضمنها تقرير مصيره فى وطنه .

واشترك فى اللقاء الرفاق غسان حبيب عضو اللجنة المركزية وسكرتير الحزب فى الناصرة ، ورمزى خورى سكرتير لجنة المراقبة المركزية، وأسعد يوسف عضو اللجنة المركزية ، ويوسف صباغ سكرتير لجنة المراقبة فى منطقة الناصرة وسليم ابو الشيخ عضو لجنة منطقة الناصرةوحسين ابو اسعدوصبحى السروجى وعادل شهاب من سكرتيرية الحزب فى الناصرة ، وفرحان عرطول عضو اللجنة المحلية .

وأقام فرع الحزب فى الناصرة مأدبة غداء للضيوف ، تبودلت خلالها الاحاديث الودية . كما قام الوفد بجولة فى مدينة الناصرة والناصرة العليا ، ثم غادر الوفد مودعا بمثل ما قوبل به من حفاوة .

محادثات مع اللجنة المركزية

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — بدأ وفد الحزب الشيوعى الفرنسى مع وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى — ركح — محادثاتهما امس الاثنين ١-٤-٧٤ . ومن المتوقع صدور بيان مشترك عن هذه المحادثات حال انتهائها .

ومن المتوقع ان يزور الوفد الفرنسى الكنيست ، وفى برنامج زيارته الالتقاء ببعض الاوساط الدمقراطية فى البلاد .

السادات — بقية

وقف اطلاق النار (على كل حال كان الجيش السورى عندها قد حرر القسم الاكبر من الهضبة) .

وصرح بأنه كان قد بعث برسالة الى الرئيس السورى ، قبل ايقاف القتال بثلاثة ايام ، يخبره فيها ان الموقف بعد ١٥ يوما من القتال قد تدهور لان الولايات المتحدة القت بثقلها وراء اسرائيل (وكلنا كان هناك من يتوقع العكس !) وان الامريكيين حولوا العريش الى قاعدة عسكرية لتزويد اسرائيل بأحدث الاسلحة التى لم يسبق حتى للجيش الامريكى ان استعملها .

بعد هذا راح السادات يقول :

*** ان امريكا اتخذت بالفعل موقف المؤيد للسلام القائم على العدل والتزمت به بواسطة كيسنجر فى كل تصرفاتها حتى هذه اللحظة !**

*** وان مصر هى التى طلبت رفع حظر البترول عن الولايات المتحدة ، وانها كانت ترى سببا لذلك .**

هذا ومن المقرر ان يلقى السادات خطابا يوم غد ، الاربعاء ، يذاع بالراديو والتلفزيون ، قيل انه «سيتناول أسرارا تخص دولا عظمى».

أما الذين يعرفون حقيقة الاستعمار الامريكي فيرون عبثا تعليم النمر أكل الحشيش ، وأما القوى التقدمية فى العالم فترى فى الطاعن فى الاتحاد السوفييتى كمن يشرب من بئر ويرمى فيه حجرا .

الحكومة والمشغلون يتآمرون على اجور العمال
سبير يهدد بفرض ضرائب جديدة اذا أصرّ العمال على زيادة اجورهم

تل ابيب — انتهت المحادثات الثلاثية حول تجديد اتفاقيات الاجور لعام ١٩٧٤والتى جرت ، هنا اول أمس الاحد ، بين ممثلى الهستدروت والحكومة واتحاد أصحاب الصناعة ، انتهت دون انتسفر عن أية نتيجة .

ويتضح ، مما نشرته الصحف ، ان ممثلى الحكومة وأصحاب الصناعة يواصلون تآمرهم على حق العاملين الشرعى فى زيادة اجورهم خاصة بعد الارتفاع الجنونى فى جدول الغلاء للمستهلك والذى بلغ فى العام الماضى أكثر من ٢٦٪ ومن المتوقع ان يرتفع ، هذه السنة ، بأكثر من ٥٠٪ . فقد اعلن ممثلو اصحاب الصناعة — أرباب المال والبنوك والشركات والسماسرة والتجار والمقاولون الكبار — عن رفضهم لمطلب العاملين بزيادة الاجور وأعلنوا « بكرم حاتمى » عن استعدادهم لقبول دفع علاوة غلاء ، مقابل موافقة الهستدروت على تمديد اتفاقيات الاجور المعمول بها حاليا حتى نهاية السنة الجارية . وهذا معناه ، عمليا ، تجميد الاجور لسنة أخرى ، فى وقت يتفاقم فيه الغلاء وتنتفخ جيوب ارباب المال بالارباح الدسمة ، التى يجنونها .

ويستمد ممثلو أصحاب الصناعة فى رفض مطالب العاملين ، التشجيع من موقف وزير المالية ، الذى ادعى فى هذه المحادثات بأن « مصلحة » العاملين هى فى التنازل عن المطالبة بزيادة الاجور والاكتفاء بعلاوة غلاء، « لا تسمن ولا تغنى من جوع » . وهذا معناه ايضا تجميد الاجور .

ولكن الوزير « العمالى » و « الغيور » جدا على مصالح العاملين لم يكتف باسداء النصح ، « لوجه الله » ، بل لجأ كعادته الى التلويح بسيف الضرائب المسلط فى الحقيقة على العاملين والفئات الشعبية الاخرى ، فقط . فقد «حذر» من ان كل تغيير فى الاجور ، أى كل زيادة فى الاجور ، سيعقبه فرض ضرائب جديدة . أى ان الحكومة ستسلب العاملين كل زيادة فى الاجور يحصلون عليها بفضل كفاحهم . والحقيقة ان وزير المالية يكشف بذلك عن طابع سياسة حكومته وجوهرها المعادى لمصالح العاملين ، خدمة لارباب المال، الاجانب والمحليين .

ومن الجدير هنا بمكان ان نشير الى موقف قيادة الهستدروت المراخية المتذبذب والانتهازى . صحيح ان هذه القيادة تطالب — تخوفا من غضب العاملين ونقمتهم — بتجديد اتفاقيات الاجور ، الا انها لا تفعل شيئا لتجنيد العاملين من اجل مواجهة تآمر الحكومة وأصحاب العمل على اجور العاملين . وكم يبدو هزيلا اقتراح اوريئيل افرهاموفيتش ، عضو اللجنة المركزية للهستدروت ، الذى يدعو الى زيادة الاجور بصورة اعتباطية للجميع ب ٥٠ ليرة شهريا ، فى الوقت الذى ترتفع فيه الاسعار باستمرار وبدون توقف ويشتد كذلك استغلال العاملين فى أماكن عملهم بحجة الاوضاع الامنية !

هذا ومن المتوقع ان يعود الاطراف الثلاثة الى بحث الموضوع فى الايام القليلة القادمة . وفقط اذا توحد العاملون ، اليهود والعرب ، وشددوا من كفاحهم يمكن الضغط على الحكومة وأرباب المال وارغامهم على القبول بمطالب العاملين العادلة .

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت فى ٦-٤-٧٤ .

المرجو من المسؤولين فى هذه الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل مهمته .

ادارة الاتحاد

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — طرعان

يدعو الرفاق والشباب للاستماع الى محاضرة عن **الوضع فى مصر والمنطقة** ، يقدمها الرفيق **سامي غطاس** ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ، وذلك فى الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس ٤-٤-٧٤ فى بيت الرفيق سعيد بدر

المسرح الحديث — الناصرة

يقدم مسرحية

على جناح التبريزى وتابعه قفة

تأليف الكاتب المصرى : **الفرد فرج**

اخراج : **صبحى دامونى**

بطولة : **عبد الله الزعبي ، لطف نويصر ، اميل روك ، وتريز خليف**

تذاكر العرض من ٧٤\٣\١٦ — ٧٤\٣\٣١ نفدت

لحجز التذاكر من ٧٤\٤\٦ — ٧٤\٤\٢١ اتصل

بالناصرة ، تلفون : ٥٥٧٤٢

بعد أيام :

الجديد

ككل جديد : حافل بالمواد الادبية والثقافية الضرورية لكل مثقف

للبيع

سيارة **فولكسفاجن** دوبل كابينا موديل ٧١ فى حالة جيدة جدا ، المراجعة مع **محمد عوده**

تلفون ٨٥١٥٦ بين الساعة ٤ — ٥ مساء

مطلوب للعمل

محلات مالك سويدان فى حيفا

تعلن عن حاجتها الى سائق سيارة للعمل عندها على شرط ان تكون له خبرة فى سواقة التراكتورات وان لا يزيد عمره عن ٢٤ عاما .

المراجعة : محلات **مالك سويدان** — حيفا — شارع يافا ، رقم ٦١ — تلفون ٥٢٢٣٠٩ — صباحا .

بشرى سارة الى زبائننا الكرام

نعلن عن وصول كمية محدودة من

العجوة الايرانية الممتازة

خصيصا للاعياد بأسعار زهيدة جدا

هلموا لشراء حاجياتكم من محلاتنا

وكل عام وانتم بخير

محلات سويدان — حيفا

للبيع

محل تجاري مركزي فى الشارع الرئيسي فى الناصرة

للاتصال — الارز تلفون رقم ٥٥٧٤٢ الناصرة .

سيارة دوفيني موديل ١٩٥٩ فى وضع جيد

للاتصال — الارز تلفون رقم ٥٥٧٤٢ الناصرة

سيارة بيجو ٤٠٤ ستيشن ١٩٦٤

وضع ممتاز ١٠٠٠ كم بعد اوفرهول ماتور واوفرهول جير

الاتصال — الارز تلفون رقم ٥٥٧٤٢

يمكن مشاهدة السيارة فى مكتب الارز خلف عين العذراء فى الناصرة يوم السبت من الساعة ٨ صباحا الى ١ ظهرا وكل يوم من الساعة ٤ — ٦ مساء .

قداس وجناز الاربعين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نجيب نمر عطية

(من قرية رميش)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٤\٤\٦ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ بحيفا

آل الفقيد يدعون **الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم**

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

شكر على تعاز

ارملة الفقيد ووالدته وشقيقته وشقيقاته واصهاره وعموم آل الخورى نصر وأقربائهم وأنسبائهم وجميع آل كسابرى يتقدمون بالشكر والامتنان الى كل من تفضل وعزاهم بفقيدهم الغالى عميدهم الابن البار للناصرة ولشعبه المرحوم

خليل فرح الخورى

(ابو فرح)

سواء كان بالاشتراك فى تشييع الجثمان او الحضور الى البيت للتعزية او بارسال الاكاليل وبرقيات التعازى والنعى فى الصحف ، سائلين العالى القدير ان لا يريهم مكروها بعزيز

الشعب الفلسطينى — بقية —

الفلسطينى فى المناطق المحتلة ، هذا الشعب الذى يلتف حول جبهته الوطنية الفلسطينية وأعلن ، على رؤوس الاشهاد وعلى الرغم من كل التنكيل ، انه يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب العربى الفلسطينى .

ومن المعروف ، أيضا ، ان أى متهادن فى أى بلد عربى ، ومهما ينزلق فى مهاوى « الثقة » ببهلوانيات هنرى كيسنجر ،لا يستطيع ان يوافق على أى حل لقضية الشعب العربى الفلسطينى لا يرضى عنه هذا الشعب نفسه . لذلك قلنا ان تراكض هؤلاء الموتوريين هو سابق لاوانه .

مسيرة الى ضريح الرفيق احمد نصر الله

بمناسبة مرور سنة على وفاة الرفيق احمد نصرالله يدعو اهل الفقيد والحزب الشيوعى فى ام الفحم الى القيام بمسيرة تذكارية . باشتراك الشبيبة الشيوعية بالزى الرسمى . تبتدىء المسيرة من نادى الحزب الشيوعى في ام الفحم الى ضريح الفقيد وذلك فى الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٦-٤-١٩٧٤ .

وفاة وجيه فاضل فى الرينة

توفى يوم الاحد السيد يعقوب خميس كبير آل خميس ومعمر وابو حنا عن عمر يناهز المئة عام .

وقد شيع جثمان الفقيد من منزله الى مثواه الاخير فى قرية الرينة .

ويتقدم فرع الحزب الشيوعى فى الرينة والشبيبة الشيوعية بأحر التعازى لآل خميس بوفاة الفقيدين الاخوين حنا خميس ويعقوب خميس .

فاجعة مؤلمة

شيعت جماهير عرابة يوم الجمعة جثمان المأسوف على شبابه **احمد سعيد مصطفى (البدوى)** الذى توفى فى المستشفى متأثرابجراح وحروق سببها ، فى اثناء العمل ، انفجار برميل من الزفت فى درجة الغليان .

والحزب والشبيبة الشيوعية فى عرابة يواسون أهل الفقيد ويعزونهم بمصابهم الاليم .

وفاة فاضلة

توفيت يوم السبت ٣٠-٣-٧٤ المرحومة **سعدى عبيد** (ام عرسان) . وقد شيعت الى مثواها الاخير فى قرية طرعان . واشترك فى تشييع الجنازة آل الفقيدة ومعارفها من طرعان وحيفا .

والحزب الشيوعى والشبيبة الشيوعية فى حيفا يتقدمون بالتعازى لرفيقتنا نعيم وأمين وأصدقائنا عرسان وفهيم وسليم وبناتها بأحر التعازى .

تعزية

الى آل خورى فى الناصرة وخارجها بوفاة الرفيق

خليل خورى

له الرحمة ولكم طول البقاء

الحزب والشبيبة — طرعان